

وفيات الحوادث المسجلة في محافظة واسط للمدة (1987-2012)

أ. م. د. صلاح محسن جاسم/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد
م. د صباح وهب عبدالله/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة واسط
المقدمة:

تتنوع الحوادث المسببة للوفاة لدرجة يصعب حصرها ، إذ بلغت (371) نوع من الحوادث باختلاف انواعها، كما في التصنيف الدولي للأمراض(1) إذ صنفت لها باب كامل وهو الباب العشرين وهذه الحوادث تتدرج ضمن عناوين ومسميات كثيرة ، منها الغرق والحرق والطلق الناري والصعق الكهربائي وحوادث السير والخنق والقتل بالألة الحادة وأنواع أخرى كثيرة . وفي هذه الدراسة نستخدم المعيار المعتمد من قبل وزارة الصحة العراقية في تصنيف الحوادث إلى الأنواع الآتية. الغرق، الحرق، الطلق الناري، الصعق الكهربائي، حوادث السير، حوادث أخرى . وتتصف الوفاة بسبب الحوادث بعدم الدقة في التسجيل، او عدم ذكر المسبب الرئيسي للوفاة ، كما في الوفاة بسبب المرض، اذ توصف وصفا غير دقيق وغير علمي، مثلا حوادث السير توصف كسبب للوفاة ، دون ذكر السبب الأساس هل هو رضوض او كسور او نزف في الدماغ الى غير ذلك. (2)

ان مشكلة ظاهرة الوفيات تعد حقيقية تسهم وبشكل فعال في التأثير على حجم السكان ونموهم وتركيبهم ، مما يعني خسارة للموارد البشرية التي من المؤمل ان تسهم في النهوض بالواقع التنموي للمحافظة . وتهدف الدراسة التعرف على وفيات الحوادث في محافظة واسط للأعوام 1987 و 1997 و 2012، ولعل ما دفع الباحثين لدراسة وفيات الحوادث انها سجلت نسبة (38,3%) من مجموع الوفيات في المحافظة ، وهذا يعني ان السيطرة على وفيات الحوادث وهي في الغالب ممكن التحكم بها وخفض نسبة حدوثها في المحافظة. وتأتي اهمية الدراسة من كونها تتناول احد عوامل الثالث النمو السكاني الذي يمثل الولادات والوفيات والهجرة والذي يعد من العوامل التي يمكن التحكم بها اكثر من العاملين السابقين.

اما فرضية البحث فقد جاءت بالشكل الآتي :

1- تتسم وفيات الحوادث بتباينها زمانيا ومكانيا في وحدات المحافظة الإدارية ، نتيجة لتباين خصائص المحافظة الجغرافية (الطبيعية و البشرية)

2- معدل وفيات الحوادث المسجلة في محافظة واسط مقارنة للمعدلات المسجلة لعموم العراق .

3- تتباين وفيات الحوادث المسجلة في المحافظة مكانيا وزمانيا حسب الجنس والعمر.

4- تختلف اعداد الوفيات ومعدلاتها حسب نوع الحادث .

من مبررات الدراسة قلة الدراسات التي تعالج موضوع الوفيات بشكل عام وعلى مستوى الوحدات الادارية الصغرى بشكل خاص، حيث لم تأت الدراسة كرد فعل على القصور في هذا المجال وإنما نتيجة لأدراك اهمية هذه الدراسة وآثارها المستقبلية .

اعتمدت الدراسة معدل الوفيات بسبب الحوادث حسب نوع الحادث وحسب الجنس والعمر ، كون البيانات التي تم الحصول عليها من سجلات مديرية رئاسة صحة واسط والتي يمكن ان تعطي مؤشرا عن مساهمة الحوادث في الوفيات حسب نوعها .

وفيات الحوادث

لقد بلغ معدل وفيات الحوادث في محافظة واسط لعام 1987 (194,8) لكل مائة الف ، بسبب زيادة شهداء الحرب العراقية الإيرانية جراء الطلق الناري ، ثم انخفض المعدل خلال عام 1997 ليصل الى (111,9) لكل مائة الف ، بعدها اتجه معدل الوفيات بسبب الحوادث الى الارتفاع ، و اعلى من قيمته للأعوام السابقة اذ سجل (210,5) لكل مائة الف ، وذلك نتيجة لزيادة العمليات الارهابية وكثرة التفجيرات ، وكذلك زيادة حوادث السير ، بالإضافة الى زيادة حوادث الغرق ، نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة .

ويلاحظ من الجدول (1) والشكل (1) ان معدل الوفيات في محافظة واسط للأعوام 1987 و 1997 و 2012 ، لم يسجل اتجاه زمني منتظم بل كان متفاوت بين سنة وأخرى وحسب نوع الحادث اذ بلغ معدل حوادث الغرق لعام 1987(20,0) لكل مائة الف ، وهو بذلك احتل المرتبة الرابعة ، ثم وصل الى (19,9) لكل مائة الف لعام 1997 ، ليصل الى المرتبة الثالثة ، بينما ازداد المعدل خلال عام 2012 الى (36,4) لكل مائة الف ، وقد احتل المرتبة الثانية ، حيث تسجل حالات الغرق ازدياداً في فترة الصيف ، ويعود سبب ذلك الى كثرة الموارد المائية في منطقة الدراسة اولا ، وزيادة انقطاع الطاقة الكهربائية ، وذهاب السكان الى المياه لغرض السباحة للتخفيف من شدة الحر وخاصة خلال الايام الحارة والتي تصل درجات الحرارة فيها الى (51م) ، وأيضا ممارسة مهنة صيد الاسماك .(3) حيث بلغت نسبة الوفيات بسبب حوادث الغرق لفصل الصيف (41,7%) مقارنة بأشهر السنة الاخرى .وسيتم شرح ذلك بالتفصيل في نهاية الفصل .

وتكثر حوادث الغرق خلال فترة الصيف ، بسبب الجهل بالسباحة. وعدم اتباع تعليمات السلامة أثناء السباحة عند ارتياد الشواطئ ، وإهمال الأهل لأطفالهم والانشغال عنهم ، وزيادة الثقة بالنفس وعدم المبالاة بالسباحة لمسافات طويلة ، بحيث لا يتمكن الشخص من العودة إلى الشاطئ بسبب التعب والإجهاد ، وغياب المنقذين والمشرفين على الشواطئ ، وسط مطالبات الاهالي بتكثيف حملات التوعية ونشر الثقافة الوقائية ، وزيادة أعداد اللوحات التحذيرية والإرشادية في الأماكن المحظور فيها السباحة ، سبباً مهماً لتزايد حوادث الغرق .

اما معدلات وفيات الحرق ، فقد تفاوتت بين الاعوام ، فنجد ان معدل وفيات الحرق بلغ في عام 1987(19,5) لكل مائة الف ،وقد جاء بالمرتبة الخامسة ، ثم وصل الى (15,3) لكل مائة الف لعام 1997 ، وازداد لعام 2012 ليصل الى (25,9) لكل مائة الف ، وهو بذلك احتل المرتبة السادسة لكل منهما ، ويعود سبب ذلك الى ان

جدول (1) عدد ومعدل الوفيات بسبب الحوادث في محافظة واسط للأعوام (1987-1997-2012)

2012			1997			1987			السنة نوع الحادث
الرتبة	المعدل	العدد	الرتبة	المعدل	العدد	الرتبة	المعدل	العدد	

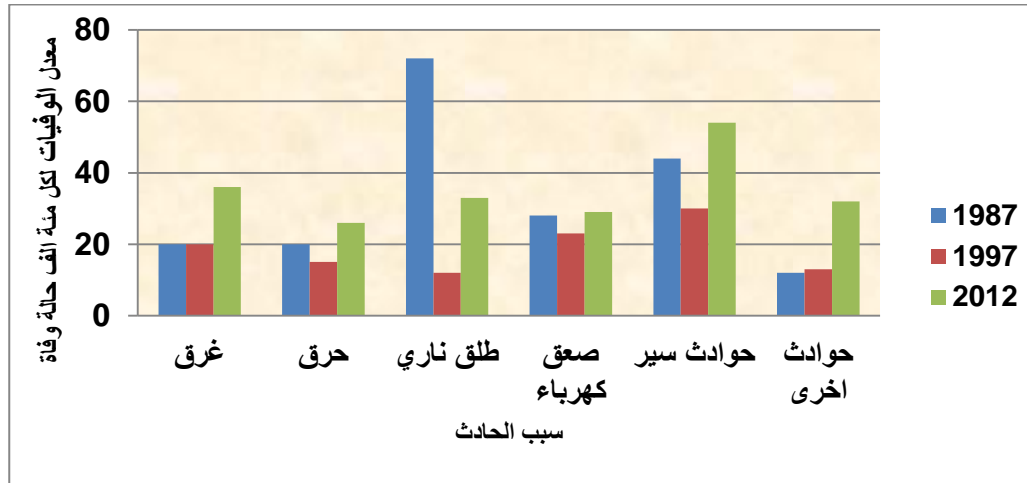
2	36,4	452	3	19,9	156	4	20,0	113	غرق
6	25,9	322	6	15,3	120	5	19,5	110	حرق
3	33,0	410	2	11,7	92	1	71,5	404	طلق ناري
5	29,0	360	4	22,3	175	3	27,6	156	صعق كهرباء
1	53,8	668	1	29,6	232	2	43,9	248	حوادث سير
4	32,2	400	5	13,0	102	6	12,2	69	حوادث اخرى
	210,5	2612		111,9	877		194,8	1100	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على :- مكاتب تسجيل الوفيات في دائرة صحة واسط والمستشفيات

والمراكز الصحية الأخرى للأعوام 1987-1997-2012.

شكل (1) معدل الوفيات بسبب الحوادث في محافظة واسط

للأعوام (1987-1997-2012)



المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول (1)

اغلب حوادث الحرق تحدث في المنزل وسببها اما ، تماس كهربائي او استخدام وصلات كهربائية وتحميلها اكثر من طاقتها ، او انفجار اسطوانة الغاز ، او احتراق الدهن نتيجة لتركه على النار ونسيانه من قبل ربة المنزل او عبث الاطفال بأعواد الثقاب دون مراقبتهم ، او اثناء العمل سواء داخل افران الخبز ، او المطاعم ، او المهن الأخرى الخاصة باستخدام النار والكهرباء .(4)

والأسباب الرئيسية لحوادث حرائق المدن والمناطق السكنية ، تعود في مجملها لبعض العوامل البشرية

المباشرة وغير المباشرة التالية :

- 1 - عدم المعرفة بإجراءات السلامة لتفادي الحريق والسيطرة عليه عند نشوبه.
- 2 - غياب طفايات الحريق اليدوية لاستعمالها في السيطرة على الحرائق في مهدها .
- 4 - استعمال الأدوات الكهربائية الرديئة والتحميل الزائد والالتماس الكهربائي.
- 4 - عبث الاطفال بالنار أو بالشمع .
- 5 - ترك اجهزة التدفئة أو التكييف تعمل لفترات طويلة أو تركها تعمل في مكان ليس فيه أحد.
- 6 - عدم اجراء الصيانة الدورية للمعدات والأجهزة الموجودة في المطابخ من أنابيب الغاز وغيرها .
- 7 - التخزين السيئ للبضائع والمواد القابلة للاشتعال وسط المساكن .

8 - عدم توفر اشتراطات السلامة في ظلمبات الوقود وسط الأحياء السكنية.(5)

ونجد ان معدل وفيات الطلق الناري قد بلغ في عام 1987(71,5) لكل مائة الف ، وهو بذلك احتل المرتبة الاولى ، ثم وصل الى (11,7) لكل مائة الف لعام 1997 ، ليحتل المرتبة الثانية ، وازداد لعام 2012 ليصل الى (33,0) لكل مائة الف ، وبذلك احتل المرتبة الثالثة ، ويعود سبب ذلك الى الحرب العراقية الايرانية وزيادة عدد الشهداء سواء في حالة وجودهم في ساحة الحرب ، او اثناء القصف العشوائي للمناطق السكنية ، ثم تراجع المعدل خلال 1997 بعد انتهاء الحرب ، وازداد المعدل الى الضعف خلال 2012 بسبب زيادة العمليات الارهابية ، وإطلاق المواطنين العيارات النارية في مختلف المناسبات والتي اودت بحياة الكثيرين ، كما تؤثر العادات والتقاليد غير الصحيحة في مجتمع محافظة واسط ، والذي يسوده الطابع الريفي مثل الاطلاقات النارية في مناسبات الفرح والحزن معا وفي المناسبات الاخرى كالأعياد ، وهذه تعمل على قتل العديد من سكان المحافظة .(5) فضلا عن حالات الإطلاق الناري العمد الذي يحدث بسبب المشاجرات ، وامتلاك انواع مختلفة من الاسلحة ، حيث لا يوجد بيت ريفي ألا ويمتلك بندقية او مسدس واحد على الأقل(6)

اما معدلات وفيات الصعق الكهربائي ، فقد تفاوتت هي الاخرى بين الاعوام ، فنجد ان المعدل بلغ في عام 1987(27,6) لكل مائة الف ، وجاء بالمرتبة الثالثة ، ثم وصل الى (22,3) لكل مائة الف لعام 1997 ، ليحتل المرتبة الرابعة ، وازداد لعام 2012 ليصل الى (29,0) لكل مائة الف ، وقد تراجع الى المرتبة الخامسة ، ويعود سبب ذلك الى ملامسة أجزاء مكشوفة من الجسم عن طريق الخطأ لمصدر التيار الكهربائي أو أسلاكه العارية ، وكذلك حوادث الآلات الكهربائية في المصانع أو المنازل ، ويرجع ذلك الى التمديدات الكهربائية الخاطئة والغير مطابقة للمواصفات ، في المنازل أو المنشآت التجارية والصناعية والتعليمية وغيرها ، والتي تعد من أهم مسببات الحوادث الكهربائية ، حيث يؤدي ذلك إلى خسائر مادية أو بشرية لشاغلي تلك المنشآت أثناء عمليات الاستخدام والتشغيل ، كما أن عدم التزام العاملين في مجال الكهرباء بتعليمات السلامة والصحة المهنية أثناء تأدية أعمالهم أمر يتسبب في وقوع الحوادث والإصابات بينهم ، فضلاً عن أن غياب الوعي الوقائي بأمور السلامة والصحة المهنية لدى مستخدمي الكهرباء ووجود معلومات ومفاهيم خاطئة لديهم عنها ، أمر قد يؤدي إلى قيامهم بارتكاب مخالفات قد تعرضهم لمخاطر الكهرباء. ونوجز بعض الأخطاء الشائعة والتي تسبب الحوادث والإصابات في التالي :

1- سوء التمديدات الكهربائية

- * عدم مناسبة الكابلات المستخدمة في التوصيلات الكهربائية للتيار المار بها.
- * استخدام التوصيلات الخارجية الظاهرة وترك كابلات كهربائية مكشوفة .
- *تمديد أسلاك كهربائية عبر الأبواب أو النوافذ أو الفتحات المماثلة أو مقبس واحد .
- * تحميل المقابس الكهربائيه فوق طاقتها بتوصيل عدة أجهزة عليها.

2- الجهل والإهمال وعبث الأطفال

- * لمس الأجهزة والمفاتيح الكهربائية والأيدي مبتلة بالماء أو تشغيلها أثناء الوقوف .
- * ترك الأجهزة الكهربائية في وضع تشغيل لمدة طويلة دون انتباه وعدم فصل التيار الكهربائي عند مغادرة المنزل لمدة طويلة أثناء السفر والرحلات الطويلة .

* عدم الحذر عند استعمال الأدوات الكهربائية فى الحمام أو المطبخ .

وسجل معدل وفيات حوادث السير لعام 1987(43,9) لكل مائة الف، واحتلت المرتبة الثانية، بينما بلغ المعدل لعام 1997(29,6) لكل مائة الف، ثم ازداد المعدل لعام 2012 ليصل الى (53,8) لكل مائة الف، وهي بذلك قد تقدمت الى المراتب الاولى. ويعود سبب الحوادث المرورية الى انعدام الخبرة لدى بعض سائقي المركبات، وخاصة الذي تدرب لأسبوع او اقل ومن ثم قاد مركبته في الشارع، والسبب الاخر هو طيش الشباب، وسهولة اقتناء سيارة عند اصحاب الدخول الميسورة، وكذلك السرعة الجنونية التي يسيرون بها غير مبالين بالزحام وبالناس، وخاصة على الطرق التي تربط بين المحافظات، بالإضافة الى رداءة التخطيط والتصميم للطرق من الناحية الهندسية، وسوء الاستخدام البشري، وضعف القوانين والأنظمة المرورية، وعدم وجود اللوحات والإشارات المرورية (7)، وكذلك زيادة اعداد المركبات بكافة انواعها وخاصة بعد 2003 نتيجة غياب الرقابة على تجارة الاستيراد، وانفتاح الحدود العراقية مع الدول المجاورة. (8) وبالتالي ادى الى زيادة التزاحم بين السيارات على الطرق، وخاصة بين طرق الاقضية والنواحي، والطرق الخارجية بين محافظة واسط والمحافظات الاخرى. ومن الاسباب الاخرى التي تؤدي الى حدوث حالات الدهس، هو وجود الوحدات السكنية بالقرب من الطرق الرئيسية والفرعية، ووجود المدارس بالقرب من تلك الطرق. وضيق عرض الشارع والذي لا يلائم عدد السيارات. (9)

أخيرا سجل معدل حوادث الوفيات الاخرى (12,2) لكل مائة الف لعام 1987، واحتلت المرتبة السادسة، و(13,0) لكل مائة الف لعام 1997 لتصل الى المرتبة الخامسة، ثم ازداد خلال عام 2012 اذ وصل الى (32,2) لكل مائة الف لتحل المرتبة الرابعة، ويرجع ذلك الى ان هذه الحوادث قد تعود لأسباب شخصية، أو نفسية، ومنها الانتحار اثناء الرسوب بالنسبة للشباب، او الانتحار بسبب مرض نفسي، وعمليات الخطف والتعذيب الى حد الموت (10) وتتضمن الحوادث الاخرى وكما ذكرنا مسبقا حالات الانتحار والشرف، و تتعلق اغلب حالات الانتحار بعلاقات عاطفية أو بمشاكل اقتصادية أو خلافات عائلية، في حين تشير تقارير الى أن العديد من حالات العنف ضد المرأة خصوصا المتعلقة بجرائم الشرف تسجل على أنها انتحار.

كما أن طرق الانتحار تختلف، فهناك من يستخدم الحبوب المنومة، أو سم الحشرات، او القاء نفسه من مكان عال، او بحرق انفسهم، بينما هناك من ينتحر بالشنق أو قطع شرايين اليد أو إطلاق النار أو الحرق، و أن حالات الانتحار اصبحت مقلقة، والسبب في ذلك يعود الى تزايد معدلات الفقر والبطالة وغياب الفرص المتاحة للشباب. ورصدت منظمة الأمم المتحدة لمساعدة العراق يونامي بالتعاون مع إحدى المنظمات الخيرية المحلية انتحار نحو 200 امرأة خلال المدة 2010 - 2012. ووضعت وزارة الصحة خطة لبحث ومعالجة ظاهرة الانتحار بين الشباب، ويشير أحد تقارير الوزارة إلى أن مناطق متفرقة من العراق منها الناصرية والبصرة والكوت والشطرة وتلعفر ودهوك قد شهدت حالات انتحار متكررة لشباب وشابات، لأسباب تتعلق بالبطالة، والضغوط الاجتماعية والعنف الأسري والاكتئاب والتعرض للإهانة الشديدة والسلطة القمعية والقاسية. (11)

الوفيات بسبب الحوادث حسب الوحدات الادارية

تباينت الاهمية النسبية لكل نوع من انواع الحوادث المسببة للوفاة في الوحدات الادارية للمحافظة ، حيث تبين من معطيات الجدول (2) ، ان مركز قضاء الكوت شكل اعلى نسبة للوفيات بسبب الحوادث ، اذ بلغت النسبة (42,2%) من اجمالي وفيات الحوادث ، وذلك لأنه يعتبر مركز المحافظة ويتركز فيه العدد الاكبر من السكان ، بالإضافة الى توفر مختلف المشاريع الكبيرة ، من التزامم السكني وطرق النقل ، ومصادر المياه ، وبالتالي تكون وفيات الحوادث فيه اكثر من بقية الوحدات الادارية . يليها مركز قضاء العزيزية بنسبة (11,7%) من اجمالي الوفيات بسبب الحوادث ، ثم مركز قضاء الصويرة بنسبة (8,7%) ، ومركز قضاء الحي بنسبة (7,6%) من اجمالي الوفيات بسبب الحوادث ، ثم يأتي مركز قضاء النعمانية بنسبة (5,2%) من اجمالي الوفيات بسبب الحوادث ، ويدل هذا على ان اكثر الحوادث سجلت في مراكز الاقضية للمحافظة ، ويعود سبب ذلك الى انها تعد مناطق رئيسية للتجمعات السكانية الكبيرة ، فهي تحظى بأهمية كبيرة وتستقطب اغلب الدوائر الرئيسية ، والمديريات العامة الى جانب المؤسسات الاقتصادية، ووجود الخدمات الصحية ، وخاصة المستشفيات الكبيرة والمتخصصة والمراكز الصحية المتعددة ، فضلا عن الخدمات التعليمية .

وجاءت ادنى نسبة شكلت للوفيات بسبب الحوادث ، في كل من ناحية البشائر وناحية الاحرار وناحية جصان وناحية الحفرية وناحية الزبيدية وناحية واسط وناحية شيخ سعد وناحية الموقية ، اذ تراوحت ما بين (1,1% - 3,5%) من اجمالي الوفيات بسبب الحوادث ، ويعود سبب ذلك لكونها مناطق زراعية قليلة السكان ، وتقل فيها المؤسسات الخدمية والتعليمية والصحية . مما يقلل من الحوادث وخصوصا حوادث السير التي احتلت المرتبة الاولى كما لاحظنا في السنوات 1997 و2012 والثانية في العام 1987 .

و يلاحظ من الجدول السابق ان التوزيع النسبي للوفيات بسبب الحوادث للمدة (1987-2012) كان متباينا من وحدة إدارية إلى اخرى بحسب نوع الحادث المسبب للوفاة . فبينما يلاحظ أن مركز قضاء الكوت احتل المرتبة الأولى في تسجيل الوفيات بسبب الحوادث ولجميع أنواع الحوادث ، إذ يتسم مركز قضاء الكوت بكونه مركزاً للعمل وخاصة العمل بدوائر الدولة ، وارتفاع عدد السكان وكثرة التعرض للحوادث ، كما أن تسجيل الوفيات بسبب الحوادث أو إصدار شهادة الوفاة للمتوفين بسبب الحوادث ، لا يتم إلا من مركز قضاء الكوت ، ونتيجة الإهمال أو السهو قد لا يذكر محل إقامة المتوفين أو يذكر على انه مركز قضاء الكوت. وهذه العوامل تجعل مركز قضاء الكوت تحتل المرتبة الأولى في تسجيل الحوادث (1). كما أن العوامل التي أدت إلى انخفاض حوادث السير أو انعدامها في بعض الوحدات الإدارية ومنها ناحية البشائر والاحرار والزبيدية ، هي قلة استعمال وسائل المواصلات (السيارات) . إذ لاحظت الباحثة أثناء الدراسة الميدانية ، والمتمثلة بجمع المعلومات من مكاتب الولادات والوفيات في مراكز الاقضية والنواحي للمحافظة ، أن سيارة الأجرة (التاكسي) لا تستعمل سوى في مراكز اقضية الكوت والصويرة والحي والعزيزية . إذ أن صغر الوحدات الإدارية جعلت السكان ينتقلون من مكان إلى آخر سيراً على الأقدام .

¹ - مقابلة خاصة مع مسئول شعبة الاحصاء في دائرة صحة واسط ، السيد علي اسماعيل ، بتاريخ 2014/3/26.

جدول (2) التوزيع النسبي للوفيات بسبب الحوادث حسب نوع الحادث و الوحدات الادارية في محافظة واسط للأعوام (1987-1997-2012)

النسبة	حوادث اخرى	حوادث سير	صعق كهرباء	طلق نارى	حرق	غرق	نوع الحادث الوحدات الادارية
42,2	44,7	42,8	36,5	37,2	43,5	50,4	مركز قضاء الكوت
2,7	4,0	2,0	3,0	2,9	2,5	1,9	ناحية واسط
3,4	5,6	2,1	3,2	3,8	4,2	2,7	ناحية شيخ سعد
5,2	4,6	6,2	5,6	5,2	4,2	4,7	مركز قضاء النعمانية
2,3	1,6	1,6	3,3	3,3	2,5	1,7	ناحية الاحرار
7,6	7,0	8,3	10,1	6,8	7,1	5,4	مركز قضاء الحي
3,5	3,9	2,6	3,9	4,6	4,2	2,5	ناحية الموفقية
1,1	0,4	1,4	1,1	1,8	0,6	1,1	ناحية البشائر
4,1	1,2	6,2	3,0	5,4	2,9	3,2	مركز قضاء بدر
2,4	2,1	2,0	1,7	4,4	1,9	1,9	ناحية جصان
8,7	10,8	9,2	8,3	7,2	8,3	8,7	مركز قضاء الصويرة
11,7	11,3	10,9	15,2	10,9	12,5	10,9	مركز قضاء العزيزية
2,6	2,3	1,7	2,9	3,6	3,1	2,4	ناحية الزبيدية
2,5	0,5	3,2	2,2	2,9	2,5	2,4	ناحية الحفرية
%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على ملحق (1)

وتصدرت حوادث الطلق الناري باقي أنواع الحوادث إذ شكلت المرتبة الأولى في مركز قضاء الكوت إذ سجلت (37,2%) من اجمالي الوفيات بسبب حوادث الطلق الناري . وادنى نسبة سجلت وفيات الطلق الناري في ناحية البشائر (1,8%) من اجمالي الوفيات بسبب حوادث الطلق الناري ، ويمكن إرجاع سبب احتلال الوفيات بسبب حوادث الطلق الناري المرتبة الأولى بين الوفيات بسبب الحوادث ، إلى ما مر به العراق ابتداء من الحرب العراقية – الإيرانية عام 1987، وتردي الأوضاع الأمنية عام 2003 وما تلاها من السنوات . ايضا سجلت وفيات الغرق والحرق والصعق الكهربائي والحوادث الاخرى ، ارتفاعا في مركز قضاء الكوت ، اعلى من بقية الوحدات الادارية ، بنسبة (50,4%) ، (43,5%) ، (36,5%) ، (44,7%) على التوالي من اجمالي الوفيات بسبب الحوادث ، وادنى نسبة سجلت لهذه الحوادث في ناحية البشائر ولجميع الحوادث ، بنسبة (1,1%) ، (0,6%) ، (1,1%) ، (0,4%) على التوالي من اجمالي الوفيات بسبب الحوادث ، وسبب تدني نسبة الوفيات فيها ، يعود الى صغر مساحة الوحدة الادارية ، وقلة عدد سكانها ، بالإضافة الى عدم وجود طرق خارجية ، او انهار كثيرة ، او الوسائل الاخرى التي يمكن ان تتسبب في زيادة الحوادث ، وكذلك قربها من مركز قضاء الحي وبالتالي تسجل الوفيات ضمن مركز قضاء الحي .

نستنتج من خلال ذلك ان معدل الوفيات بسبب الحوادث في محافظة واسط قد اتسم بالتباين خلال سنوات الدراسة ، فمن خلال الجدول (30) والشكل (22) نجد ان اعلى معدل للوفيات بلغ (208,6) لكل مائة الف لعموم المحافظة لعام 2012 نتيجة لزيادة عدد السكان اولا وزيادة متاعب الحياة ثانية من خلال العمليات الارهابية وزيادة اعداد السيارات واستيراد الكثير من الاجهزة الكهربائية المختلفة وسوء استخدامها . إذ سجل مركز قضاء الكوت اعلى معدل (100,3) لكل مائة الف، ثم مركز قضاء العزيزية ومركز قضاء الصويرة بمعدل (25,8) ، (20,8) لكل مائة الف وعلى التوالي. ويمكن ان يعود السبب الى تمتع مراكز الاقضية بارتفاع الكثافة السكانية وتوفر مختلف الخدمات فيها مما يساهم في زيادة معدل الوفيات بسبب الحوادث ، بينما

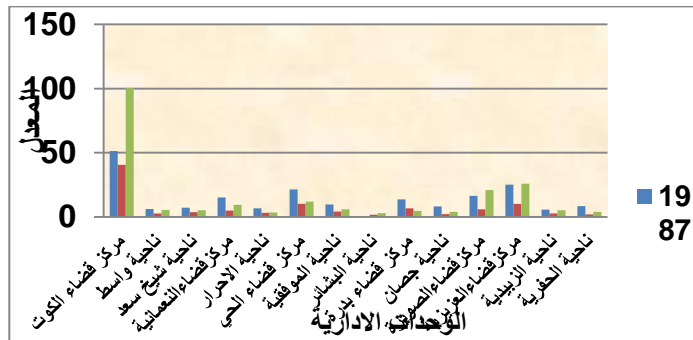
سجل ادنى معدل للوفيات بسبب الحوادث في منطقة الدراسة لعام 2012 كان في ناحية البشائر وبلغ (2,9) لكل مائة الف ، مما يدل على ان معظم نواحي منطقة الدراسة تفتقر الى مختلف الخدمات مما ساهم في انتقال السكان للعمل في مراكز الاقضية القريبة من محل سكنهم وبالتالي تعرض لشتى الحوادث . وجاءت عام 1987 بالمرتبة الثانية في ارتفاع معدل الوفيات بسبب الحوادث اذ بلغ (194,8) لكل مائة الف لعموم المحافظة ، وسجل مركز قضاء الكوت اعلى معدل وبلغ (51,2) لكل مائة الف بسبب ارتفاع الكثافة السكانية وكذلك الحرب العراقية الايرانية وآثارها في زيادة اعداد الوفيات نتيجة القصف العشوائي على الاحياء السكنية ، بينما سجل ادنى معدل للوفيات في ناحية الزبيدية اذ بلغ (5,8) لكل مائة الف وذلك لأنها تمتاز بانخفاض الكثافة السكانية . اما عام 1997 فقد بلغ معدل الوفيات بسبب الحوادث (78,4) لكل مائة الف لعموم محافظة واسط ، وسجل مركز قضاء الكوت اعلى معدل للوفيات بسبب الحوادث وبلغ (40,5) لكل مائة الف ايضا لأنها تمتاز بكثافة سكانية اعلى من بقية الوحدات الادارية ، بينما سجل ادنى معدل للوفيات بسبب الحوادث في ناحية البشائر وذلك لأنها استحدثت في عام 1997 وتركز عدد سكاني قليل بالإضافة الى ان المتوفين يسجلون ضمن قضاء الحي في بداية استحداث الناحية .

جدول (3) معدل الوفيات بسبب الحوادث في محافظة واسط وحسب الوحدات الادارية للأعوام (1987-1997-2012)

الوحدات الادارية	1987	1997	2012
مركز قضاء الكوت	51,2	40,5	100,3
ناحية واسط	6,2	2,6	5,4
ناحية شيخ سعد	7,1	3,7	5,1
مركز قضاء النعمانية	15,1	4,9	9,3
ناحية الاحرار	6,7	3,2	3,5
مركز قضاء الحي	21,4	10,2	11,8
ناحية الموقفية	9,6	4,3	5,9
ناحية البشائر	-	1,7	2,9
مركز قضاء بدره	13,6	6,6	4,7
ناحية جصان	8,2	2,3	3,9
مركز قضاء الصويرة	16,5	5,9	20,8
مركز قضاء العزيزية	25,2	10,1	25,8
ناحية الزبيدية	5,8	2,8	5,2
ناحية الحفرية	8,3	2,0	4,0

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على ملحق (2 - 3 - 4)

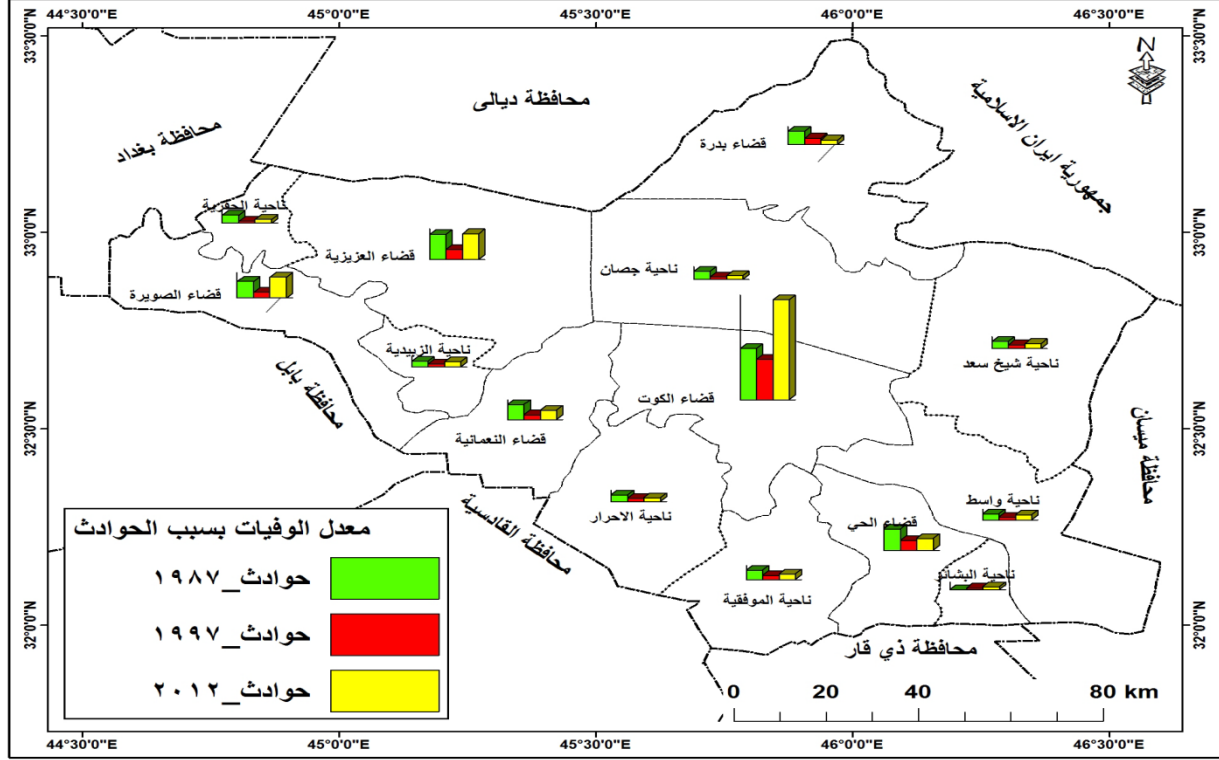
شكل (2) معدل الوفيات بسبب الحوادث في محافظة واسط للأعوام (1987 - 1997 - 2012)



المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول (3)

ومن الخريطة (1) يمكن ملاحظة معدل الوفيات بسبب الحوادث في محافظة واسط ولأعوام 1987 و 1997 و 2012.

خريطة (1) معدل الوفيات بسبب الحوادث في محافظة واسط للأعوام (1987-1997-2012)



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (3)

الوفيات بسبب الحوادث حسب النوع

ان الوفيات تتباين من حيث النوع، فتزداد عند الذكور أكثر من الاناث ، بحكم طبيعة الاعمال والمهن التي يمارسها الذكور والتي تمتاز بخطورتها في بعض المهن فضلا عن الحروب ، وهذا يؤثر على عجلة النهضة والتقدم في المحافظة ، مما يتطلب المتابعة والتخطيط للتقليل من الحوادث ، والبحث عن اسبابها ومعالجتها قدر المستطاع . ومن معطيات الجدول (4) والشكل (3) ، نلاحظ ان معدل وفيات الذكور بسبب الحوادث قد بلغ (2,7) بالآلف من اجمالي الوفيات بسبب الحوادث ، و(31%) لوفيات الاناث لعام 1987 ، ويعود السبب في ذلك الى ان الذكر يقوم بكافة الاعمال الشاقة والتي يمكن ان تعرضه للخطر أكثر من الاناث ، وشكلت اعلى نسبة لوفيات الذكور بسبب حوادث الطلق الناري بنسبة (25,5%) من اجمالي وفيات الذكور بسبب الحوادث ، و(11,3%) من اجمالي وفيات الاناث بسبب الحوادث ، ويعود سبب ذلك الى الحرب العراقية الايرانية والتي سببت في وفاة الكثير من الذكور مقارنة بالاناث ويظهر ذلك بوضوح من الجدول (30) ، اذ كانت اعلى نسبة للوفيات بسبب حوادث الطلق الناري ، وبلغت (25,5%) في حين تراجعت هذه النسبة بشكل كبير في عامي 1997 و 2012 . وادنى نسبة سجلت للوفيات بسبب الحوادث لعام 1987 ، كانت لوفيات الذكور بسبب حوادث الحريق اذ بلغت (3,2%) من اجمالي وفيات الذكور بسبب الحوادث ، ويرجع سبب هذا الانخفاض في النسبة الى ان اغلب حوادث الحريق التي تحدث في المنازل يكون الذكور غير متواجدين فيه ، وخاصة حرائق المدفأة

النفطية ، والطباخ الغازي ، والتماس الكهربائي وغيرها ، والتي تتعرض لها الاناث بصورة اكبر حيث احتلت المرتبة الثانية بحوادث الحرق ، ونسبة (6,8%) من اجمالي وفيات الاناث بسبب الحوادث ، وان اغلب حوادث الحرق التي تحدث تعزى الى استخدام الطباخ الغازي او اعداد الخبز بالتنتور الغازي ، وقد ينشأ الحريق نتيجة لاستخدام الشموع والفانوس للإضاءة بعد انقطاع التيار الكهربائي في الليل ، او من حرق مخلفات المحاصيل الزراعية والأوساخ والإطارات قرب المنازل ، ووجود النفط والبنزين المخزون في المنازل ، مما يساعد على سرعة اشتعال الحريق والتي تؤدي الى وفاة بعض الاشخاص المتواجدين في المنزل .

وفي عام 1997 نجد ان وفيات الذكور في المحافظة سجلت (66,5%) من اجمالي وفيات الذكور بسبب الحوادث ، وسجلت وفيات الاناث (33,5%) من اجمالي وفيات الاناث بسبب الحوادث ، وقد سجلت اعلى نسبة لوفيات الذكور بسبب حوادث السير بنسبة (17,9%) من اجمالي وفيات الذكور بسبب الحوادث ، اما نسبة وفيات الاناث بحوادث السير قد شكلت (8,6%) من اجمالي وفيات الاناث بسبب الحوادث ، ويعزى سبب ذلك الى زيادة عدد المركبات في الطرق العامة والفرعية مقارنة بمساحة الشارع ، بالإضافة الى ذلك التكرس والعيوب الموجودة في الطرق والتي يتفاجئ السائق بها ، خاصة اثناء الليل مما يؤدي الى فقدان السيطرة ، بالإضافة الى وجود عطل مفاجئ في السيارة وانفجار الاطارات ، وعدم وجود مهارة كافية للسائق ، كذلك بسبب الظروف المناخية والتي تساهم في زيادة حوادث السير(1).

واحتلت حوادث الغرق المرتبة الثانية بنسبة (14,9%) من اجمالي وفيات الذكور بسبب الحوادث ، لأن اغلب الذكور تحب ممارسة السباحة في الجداول والأنهار وخاصة ايام الصيف الحارة ، نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي المستمر لساعات طويلة، اما حالات الصعق الكهربائي فقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (13,1%) من اجمالي الوفيات بسبب الحوادث ، وادنى نسبة سجلت لوفيات الذكور بسبب الحوادث ، كانت بسبب حوادث الحريق اذ بلغت (7,2%) من اجمالي وفيات الذكور بسبب الحوادث ، نتيجة للأسباب السابقة وادنى نسبة لوفيات الاناث سجلت لحوادث الغرق والطلق الناري بنسبة (2,9%) من اجمالي الوفيات بسبب الحوادث لكل منهما ، وتراوحت بقية النسب بين القيمتين المذكورتين .

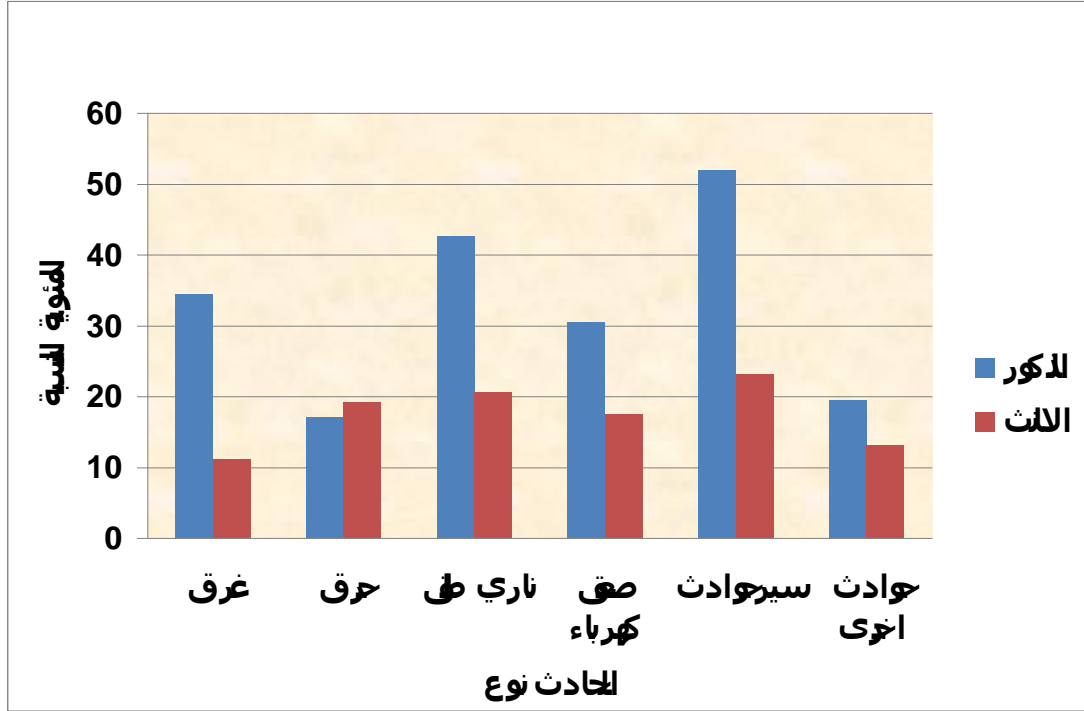
جدول (4) التوزيع النسبي للوفيات في محافظة واسط بحسب نوع الحادث ونوع لأعوام (1987-1997-2012)

المجموع	مجموع الاناث	مجموع الذكور	حوادث اخرى		حوادث سير		صعق كهرباء		طلق ناري		حرق		غرق		نوع الحادث
			أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	
100 %	31	69	1,9	4,5	4,5	18,2	4,5	9,7	11,3	25,5	6,8	3,2	2,1	8,2	1987
100 %	33,5	66,5	5,0	6,6	8,6	17,9	6,8	13,1	2,9	7,5	7,2	6,5	2,9	14,9	1997
100 %	40	60	6,2	8,4	10,0	15,8	6,2	7,7	6,3	9,5	5,2	7,3	6,1	11,3	2012

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على ملحق (36) و(37) و(38)

¹ - عبير يحيى الساكني ، الحوادث المرورية أسبابها ومعالجتها ، مجلة الجمعية الجغرافية ، العدد (47) ، 2001 ، ص32.

شكل (3) التوزيع النسبي للوفيات في محافظة واسط بحسب نوع الحادث ونوع الجنس للأعوام (1987-1997-2012)



المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول (4)

وسجلت وفيات الذكور بسبب الحوادث لعام 2012 ، نسبة (60%) من اجمالي الوفيات بسبب الحوادث ، في حين سجلت وفيات الاناث نسبة (40%) من اجمالي الوفيات بسبب الحوادث ، وسجلت اعلى نسبة لوفيات الذكور والاناث بسبب حوادث السير بنسبة (15,8%) من اجمالي وفيات الذكور ، و(10,0%) من اجمالي وفيات الاناث بسبب الحوادث ، وكما ذكرت الاسباب سابقا ، وادنى نسبة سجلت لوفيات الذكور ، كانت بسبب حوادث الحرق ، وبلغت النسبة (7,3%) من اجمالي وفيات الذكور بسبب الحوادث . اما وفيات الاناث فقد تراوحت النسب بين (6,3%) الى (5,2%) لكل الحوادث.

وجاءت وفيات الغرق بالمرتبة الثانية لوفيات الذكور بنسبة (11,3%) من اجمالي الوفيات بسبب الحوادث ، ويعزى السبب الى عدم اتقان السباحة في حالة ممارسة السباحة ، او السكن بالقرب من الموارد المائية واستخدامها في كافة المجالات .(1) ثم جاءت وفيات الطلق الناري بالمرتبة الثالثة بنسبة (9,5%) من اجمالي الوفيات بسبب الحوادث ، وسبب ذلك يعود الى الازدحام الامنية ، وكثرة المشاجرات حول الاراضي الزراعية بين الفلاحين ، بالإضافة الى اطلاق النار العشوائي خلال الافراح والأحزان مما يسبب في زيادة نسبة الوفيات بالطلق الناري .

الوفيات بسبب الحوادث حسب فئات العمر

من معطيات الجدول (5) نلاحظ ان الوفيات بسبب الحوادث تختلف وتتباين تبعا للفئات العمرية ، حيث نجد ان الوفيات بسبب الحوادث لعام 1987 تركزت في الفئة العمرية (15-44) سنة ، وسجلت نسبة وفيات الذكور لهذه الفئة (49,9%) من اجمالي وفيات الفئات العمرية ، لأن هذه الفئة وخاصة للأعمار عشرون سنة صعودا

¹ - ذنون العبيدي وفواز حميد النيش ، مصدر سابق ، ص328.

كانت ضمن قطعات الجيش والذي خاض حرب استمرت ثمان سنوات مع إيران مما سبب في استشهاد الكثير منهم ، بينما بلغت نسبة وفيات الإناث لهذه الفئة (40%) من إجمالي وفيات الفئات العمرية ويعود سبب ذلك الى ان هذه الفئة تعتبر الفئة العاملة والتي تتعرض لحوادث السير والحرق والصعق الكهربائي و... الخ .

جدول (5) لتوزيع العددي والنسبي للوفيات بسبب الحوادث حسب النوع والفئات العمرية في محافظة واسط للأعوام (1987-1997-2012)

السنة	1987				1997				2012			
	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%
4-0	26	3,4	24	7,1	32	5,5	20	6,8	93	5,9	59	5,7
14-5	91	11,9	41	12,1	59	10,2	38	12,9	201	12,9	112	10,9
44-15	379	49,9	136	40	225	38,5	105	35,8	613	39,3	436	42,3
64-45	168	22,2	69	20,3	140	23,9	69	23,6	352	22,7	259	25,2
65 سنة فأكثر	96	12,6	70	20,5	128	21,9	61	20,9	300	19,2	164	15,9
المجموع	760	100%	340	100%	584	100%	293	100%	1559	100%	1030	100%

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على ملحق (9) و(10) و(11)

اما في عام 1997 فقد شكلت نسبة وفيات الذكور لهذه الفئة (38,5%) بينما بلغت نسبة وفيات الإناث (35,8%) من إجمالي وفيات الفئات العمرية ، ويعود السبب الى انه خلال الحصار الاقتصادي وسوء الاوضاع والخدمات جعلت كل من الذكور والإناث معرض للحوادث ، وعام 2012 كانت نسبة وفيات الذكور (39,3%) بينما شكلت وفيات الإناث (42,3%) من إجمالي وفيات الفئات العمرية ويعود سبب ذلك الى ارتفاع نسبة حوادث السير والعمليات الارهابية والحرق والحوادث الاخرى . وبالتالي فإن هذه الفئة حيوية تمتاز بالعمل والنشاط والحركة مما يؤدي الى زيادة فرص الاحتكاك بالعالم الخارجي والذي يفرز الكثير من الحوادث وخاصة حوادث الطلق الناري وحوادث السير والتي ترتبط بالبيئة الخارجية تقريبا .(12)

اما ادنى نسبة للوفيات فقد تركزت في الفئة العمرية (4-0) سنة ، فقد شكلت (3,4%) من إجمالي وفيات الذكور لهذه الفئة و(7,1%) من إجمالي وفيات الإناث لهذه الفئة لعام 1987 ، و(5,5%) لوفيات الذكور و(6,8%) لوفيات الإناث لعام 1997 ، بينما سجلت وفيات الذكور خلال عام 2012 لهذه الفئة نسبة (5,9%) و(6,8%) لوفيات الإناث فقد بلغت النسبة (5,7%) ، ويمكن ان يعود السبب الى بقاء الاطفال الإناث في المنزل اغلب الاوقات وانشغال الامهات في الاعمال المنزلية قد يعرض اطفالهن الى الحوادث منها الغرق والحرق والصعق الكهربائي والسقوط من الاماكن العالية وغيرها ، اما الاطفال الذكور فهم معرضين للخطر الخارجي اكثر من الإناث نتيجة لخروجهم الى الشارع واللعب مع اقرانهم .

وسجلت وفيات الفئة العمرية (5-14) سنة نسبة (11,9%) لوفيات الذكور و(12,1%) لوفيات الاناث لعام 1987 ، وهي نسب متقاربة لكلا الجنسين ، اذ يتعرضون لحوادث السير والحرق والصعق الكهربائي ، حيث يحاولون تقليد الكبار في كافة الاعمال الخطيرة .

اما بالنسبة للفئة العمرية (45-64) سنة فهي الاخرى ارتفعت فيها نسبة وفيات الذكور اكثر من الاناث ولعامي 1987 و1997 ، اما في عام 2012 فقد اصبح العكس حيث ارتفعت نسبة وفيات الاناث اكثر من الذكور . ويمكن ان يعود السبب الى زيادة وفيات الاناث بسبب الحوادث المرورية والحرائق كذلك التعرض للصعق الكهربائي بالإضافة الى زيادة عمليات الانتحار والتي ازدادت في الونة الاخيرة بفعل الحالة النفسية التي يمر بها الفرد نتيجة لتأزم الوضع الامني .

وسجلت وفيات الفئة العمرية (65 سنة فأكثر) والتي تعتبر الفئة الكبيرة في المجتمع والتي تحتاج الى رعاية تامة ، وفي حالة عدم وجود شخص معيل لها يجعلها تعتمد على نفسها بأداء مهماتها وتوفير احتياجاتها وبالتالي يعرضها للحوادث وهذا ما حصل خلال عام 1987 والذي ادى الى زيادة وفيات الابناء الذكور وتحمل الشيوخ اعباء الحياة ، اذ سجلت وفيات الذكور لهذه الفئة نسبة (12,6%) و(20,5%) لوفيات الاناث ، وفي عام 1997 بلغت نسبة وفيات الذكور (21,9%) من اجمالي وفيات هذه الفئة ، وبلغت نسبة وفيات الاناث (20,9%) من اجمالي وفيات هذه الفئة ، بينما شكلت نسبة هذه الفئة لعام 2012 (19,2%) لوفيات الذكور و(15,9%) لوفيات الاناث ويمكن ارجاع السبب في ذلك الى ان الكثير من الابناء يستقلون في منازل جديدة لوحدهم تاركين الاباء لوحدهم دون معيل ، كذلك سفر الابناء للدراسة والعمل في بلدان اخرى ، كذلك العمليات الارهابية التي حدثت في المحافظة والتي سببت قتل الكثيرين ، بالإضافة الى الحوادث الاخرى الكثيرة والتي يمكن ان يتعرض لها الشيوخ من حوادث سير والسقوط من مكان مرتفع وغيرها . اما الوفيات حسب فئات العمر ونوع الحادث فمن خلال الجدول (6) والشكل (4) نلاحظ ما يأتي :

1- حوادث الغرق :

وقد سجلت اعلى نسبة للوفيات في الفئة العمرية (15-44) سنة ، اذ بلغت (40,2%) من اجمالي وفيات الغرق وذلك لأن هذه الفئة تعتبر الفئة النشيطة والشابة والتي تحاول ارتياد الانهار والمساح خلال العطل وأيام الصيف الحارة والتي تقضي معظم وقتها في المياه وممارسة صيد الاسماك والتنزه في الزوارق ليلا دون مراعاة لشروط السلامة وإتباع الارشادات الامنية مما سبب في وفيات الكثير منهم . اما ادنى نسبة سجلت لحوادث الغرق فهي ضمن الفئة العمرية (0-4) سنة وهي فئة صغيرة جدا وان كانت النسبة منخفضة فهي تحدث على الاغلب في المناطق الريفية في منطقة الدراسة ، لوجود الانهار والجداول والسواقي وكذلك المناطق الحضرية القريبة من الانهار ونتيجة للإهمال من الوالدين يتعرض البعض منهم الى الغرق. اما النسب الاخرى لحوادث الغرق فقد كانت متفاوتة بين الفئات العمرية وكل ذلك يرجع الى الاسباب نفسها .

2- حوادث الحرق :

تركزت حوادث الحرق في الفئة العمرية (15-44) سنة واحتلت هذه الفئة المرتبة الاولى بنسبة (34,9%) من اجمالي الوفيات بسبب الحرق، وجاءت بعدها بالمركز الثاني الفئة العمرية (45-64) سنة بنسبة

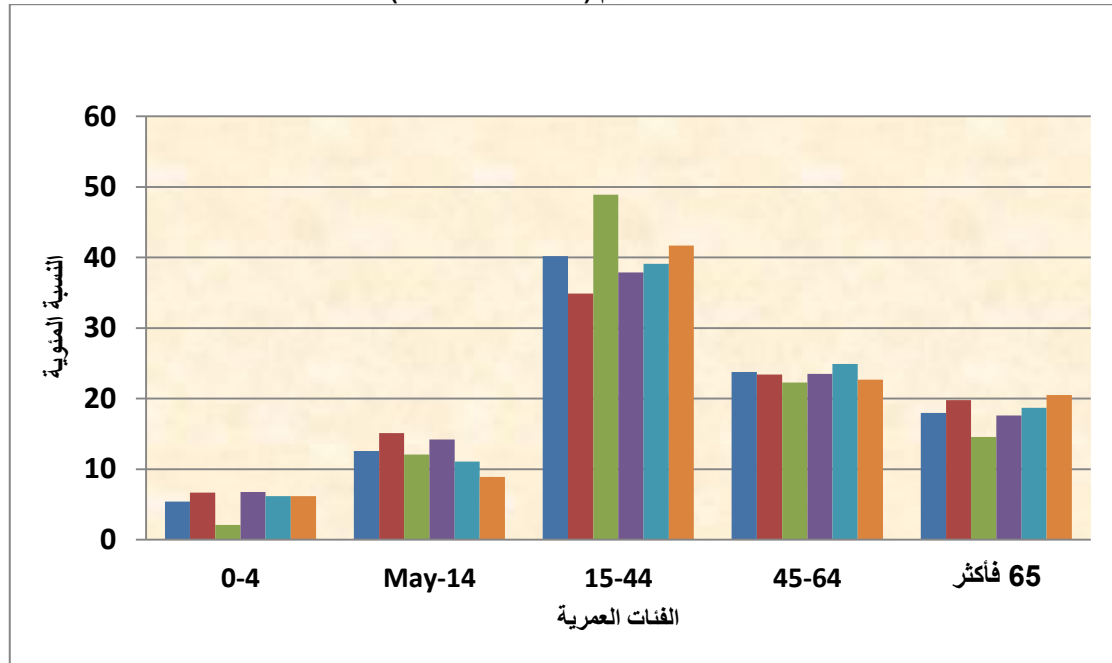
(23,4%) من اجمالي الوفيات بسبب الحرق ، ويعود سبب ذلك الى ان هذه الفئة هي التي يقع على عاتقها كافة الاعمال وخاصة الاناث والتي تمارس كافة الاعمال المنزلية منها الطبخ وصنع الخبز باستخدام التتور الطين او التتور الغازي والذي سبب حرائق كبيرة ، اما وفيات الذكور هو من خلال ممارسة اعمالهم من خلال المهن التي يمارسونها ومنها الحداده والعمل في محطات الوقود وقيادة السيارات او العمل بالمواد الكيماوية ، وكذلك الحرائق الناجمة عن التماس الكهربائي والتي سببت في حرق الكثير من المنازل والمحلات التجارية وأودت بحياتهم هذا بالإضافة الى استخدام المدافئ النفطية في الشتاء واستخدامها بشكل غير سليم يمكن ان يعرضهم للحرق. بينما سجلت ادنى نسبة لوفيات الحرق لفئة العمرية (0-4) سنة ، وبلغت (6,7%) من اجمالي وفيات الحرق ويعود السبب كما ذكرت الى الاهمال من قبل الوالدين بالدرجة الاولى حيث يتعرض الاطفال للحرق نتيجة للعبث بأعواد الثقاب والشموع وتركها بيد الاطفال وكذلك التقرب من قدور الطبخ وهي حارة جدا وأثناء انسكابها عليه تتسبب بحرقه ،وقد تراوحت النسب الاخرى بين القيم المذكورة لبقيّة الفئات العمرية .

جدول (6) لتوزيع النسبي للوفيات بسبب الحوادث حسب نوع الحادث والفئات العمرية للأعوام (1987-1997-2012)

النسبة	حوادث اخرى	حوادث سير	صعق كهرباء	طلق ناري	حرق	غرق	نوع الحادث الفئات العمرية
5,6	6,2	6,2	6,8	2,1	6,7	5,4	4-0
12,2	8,9	11,1	14,2	12,1	15,1	12,6	14-5
40,4	41,7	39,1	37,9	48,9	34,9	40,2	44-15
23,7	22,7	24,9	23,5	22,3	23,4	23,8	64-45
18,2	20,5	18,7	17,6	14,6	19,8	18,0	65 فأكثر
%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على ملحق (9) و(10) و(11)

شكل (4) التوزيع النسبي للوفيات بسبب الحوادث حسب نوع الحادث والفئات العمرية في محافظة واسط للأعوام (1987-1997-2012)



المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول (6)

3 - حوادث الطلق الناري :

تركزت هذه الحوادث في الفئة العمرية (15-44) سنة واحتلت هذه الفئة المرتبة الاولى بنسبة (48,9%) من اجمالي الوفيات بسبب الطلق الناري، وجاءت بعدها بالمركز الثاني الفئة العمرية (45-64) سنة بنسبة (22,3%) من اجمالي الوفيات بسبب الطلق الناري ، وسبب ذلك يعود الى الحروب التي خاضها العراق والتي سببت في استشهاد النسبة الغالبة لهذه الفئات ، وكذلك الخلافات العشائرية والتقاليد التي تمارس في الافراح والأحزان من خلال اطلاق العيارات النارية . وادنى نسبة سجلت لهذه الحوادث في الفئة العمرية (0-4) سنة وبنسبة (2,1%) من اجمالي الوفيات بسبب الطلق الناري ويعود السبب الى الاهمال من خلال ترك الاسلحة بالقرب من الاطفال والعبث فيها بدون متابعة ، وجهل الاطفال بأضرارها واعتبارها لعبة ، وكذلك تعرضهم للطلق الناري العشوائي خلال المناسبات العائلية . وتراوحت بقية النسب بين الفئات الاخرى والتي تتعرض للوفاة نتيجة للأسباب السابقة .

4 - حوادث الصعق الكهربائي :

سجلت اعلى نسبة لهذه الحوادث للفئة العمرية (15-44) سنة ، بنسبة (37,9%) من اجمالي الوفيات بسبب الصعق الكهربائي ، اذ تتعرض هذه الفئة لأغلب الحوادث ومن ضمنها الصعق الكهربائي نتيجة للعمل بالأسلاك الكهربائية بدون خبرة مسبقة وجهلهم بقوة سريان التيار الكهربائي فيها ، ومحاولة تصليح الاجهزة الكهربائية من وصلات ومولدات ومحطات مائية كهربائية وخاصة في حالة تمزق الاسلاك بجهات مخفية من الاجهزة ، وفي بعض الاوقات تحصل حالات الصعق الكهربائي خلال ايام الصيف اثناء استخدام اجهزة التبريد ، ومد اسلاك المولدات الاهلية خلال اسطح البنايات او استخدام المولدات الصغيرة في المنازل ، وكذلك في الشتاء من خلال استخدام المدافئ الكهربائية والتي سببت حرائق كثيرة في منطقة الدراسة .

وادنى نسبة لهذه الحوادث كانت للفئة العمرية (0-4) سنة اذ بلغت (6,8%) من اجمالي الوفيات بسبب حوادث الصعق الكهربائي ، لأن اكثر الاطفال يتعرضون لهذه الحوادث اثناء اللعب بالأسلاك ووضعها داخل الفم او الامساك بالأعمدة الكهربائية المجاورة للمنزل ونتيجة لتمزق الاسلاك وسريان التيار الكهربائي خلال العمود مما يعرضهم لخطر الموت وكذلك اللعب في المياة التي تتساقط من المبردات ونتيجة لتماس الحديد مع الاسلاك الممزقة يسري تيار كهربائي فيها ويسبب ذلك التعرض الى خطر الصعق الكهربائي ، وأيضاً اللعب بالأجهزة الكهربائية المختلفة اثناء اشتغالها. اما الفئات الاخرى فتتوزع بقية النسب بينها .

5 - حوادث السير :

احتلت الفئتين (15-44) سنة و(45-64) سنة اعلى النسب بسبب حوادث السير ، بنسبة (39,1%) و(24,9%) على التوالي من اجمالي الوفيات بسبب حوادث السير ، اذ ازدادت في الاونة الاخيرة ممارسة السياقة بدون تدريب او امتلاك اجازة قيادة المركبة واستخدام السرعة القصوى اثناء الخروج من المنعطفات والطرق الفرعية وجهل البعض بقواعد المرور العامة مما انعكس ذلك على زيادة حوادث السير. بينما احتلت الفئة العمرية (0-4) سنة والفئة التي تليها (5-14) سنة المراتب الاخيرة بنسبة (6,2%) و(11,1%) على التوالي من اجمالي الوفيات بسبب حوادث السير وسبب ذلك الخروج الى الشارع واللعب فيه لعدم توفر الساحات الخاصة للعب ، وكذلك اثناء خروج الاطفال من المدارس لأن اغلب المدارس قريبة من الشارع

الرئيسي والذي تزداد فيه حركة السيارات مما سبب في دهس الكثير منهم . بينما سجلت الفئة (65 سنة فأكثر) نسبة (18,7%) من اجمالي الوفيات بسبب حوادث السير ، نتيجة لأعمارهم الكبيرة وعدم قدرتهم على السير بسرعة وعبور الشوارع وعدم وجود جسور لعبور المشاة وحتى ان وجدت فلا يستطيع الصعود والنزول منها وبسبب سرعة البعض من اصحاب السيارات يتعرض اصحاب هذه الفئة الى الدهس ، وأحيانا يحصل انقلاب العجلة نتيجة للسرعة او الحفر والمطبات التي توجد على الطرق وخاصة الطرق العامة ، او انفجار اطارات السيارة بسبب الحرارة والسرعة في الصيف او انزلاق المركبة بسبب غزارة الامطار في الشتاء يمكن ان يؤدي بهم الى الموت .

6 - حوادث اخرى :

شكلت هذه الحوادث النسب المرتفعة للفئات الكبيرة منها (15-44) بنسبة (41,7%) من اجمالي الوفيات بسبب الحوادث الاخرى وفئة (45-64) سنة بنسبة (22,7%) من اجمالي الوفيات بسبب الحوادث الاخرى ، والفئة الثالثة هي فئة (65 سنة فأكثر) اذ بلغت النسبة (20,5%) من اجمالي الوفيات بسبب الحوادث الاخرى ، ويمكن ان يعود السبب الى الانتحار بفعل الحالة النفسية التي يعيشها الفرد نتيجة لظروف الحالة المعيشية التي يواجهها ، وكذلك التعرض للضرب بألة حادة او الطعن بالسكين نتيجة للمشاجرات التي تحدث او تعرض منازلهم الى السطو من قبل بعض ضعاف النفوس ، وكذلك التسمم بفعل تناول مواد غذائية منتهية الصلاحية كاللحوم المريضة والاجبان والمواد المعلبة وغيرها بالإضافة الى جرائم الشرف .

بينما سجلت الفئتين (0-4) سنة و(5-14) سنة النسب القليلة والتي بلغت (6,2%) و(8,9%) من اجمالي الوفيات بسبب الحوادث الاخرى وتحدث نتيجة لتعرضهم الى التسمم والسقوط من مكان مرتفع وخاصة الذين يسكنون في الطوابق الاخيرة من العمارات والبنائيات العالية وكذلك في بعض الاحيان يتعرضون الى الاختناق نتيجة بلع اشياء صغيرة تستقر في مجرى التنفس ومن ثم الموت .

من خلال ذلك نلاحظ ان اغلب الوفيات بسبب الحوادث تطال منهم في سن العمل تقريبا او من يتمتعون بالحركة والاحتكاك بالبيئة الخارجية ، وقد تركزت ضمن الفئة (15-44) سنة وهي الفئة التي تشكل قوة الدولة او المحافظة ، وادنى نسبة للوفيات بسبب الحوادث نجدها قد تركزت ضمن الفئة (0-4) سنة وهي الفئة الصغيرة في المحافظة والتي تحتاج الى رعاية تامة من تعليم وصحة وخدمات بلدية وغيرها .

الوفيات بسبب الحوادث حسب فصول السنة

تتصف الحوادث بتباين حدوثها خلال أشهر السنة وفصولها ، اذ يبرز ازدياد حادث في فصل دون فصل آخر نتيجة لما يتمتع به ذلك الفصل من خصائص . فمن خلال تحليل الجدول (7) والشكل (5) يلاحظ ان النسبة الاكبر للوفيات بسبب الحوادث قد حصلت في اشهر الصيف والشتاء ثم الربيع والخريف بنسبة (34,6%) ، (30,6%) ، (20,2%) ، (14,6%) من اجمالي الوفيات لكل فصل على التوالي. وللوقوف على طبيعة هذا التباين بالنسبة لكل حادث من هذه الحوادث حسب فصول السنة فيتم من خلال دراسة كل فصل وكالاتي :

1- فصل الصيف :

هو فصل من فصول السنة الأربعة وهو أشد الفصول حرارة ، وسجل النسبة الاعلى للحوادث من بين كل الفصول وبلغت (34,6%) من اجمالي وفيات الفصول ، وقد سجلت حوادث الغرق اعلى نسبة في هذا الفصل

(41,7%) من اجمالي الوفيات بسبب الغرق ، ويرجع سبب ذلك الى الارتفاع الواضح في درجات الحرارة خلال الفصل ، مما يدفع الكثير للذهاب الى الانهار للسباحة للحد من حرارة الجو مما يعرضهم لخطر الغرق وخاصة صغار السن وممن لا يجيدون السباحة ، تليها حوادث السير والتي سجلت اعلى نسبة لها في فصل الصيف (40,1%) من اجمالي الوفيات بسبب حوادث السير، ويعود سبب ذلك الى زيادة هبوب العواصف الغبارية خلال الصيف والتي تتسبب بانعدام الرؤيا كليا خاصة على الطرق الرئيسية ، بالإضافة الى زحف الكتلان الرملية باتجاه الطرق مما يؤدي الى حوادث السير. (13) وتتفق حوادث الصعق الكهربائي مع حوادث الغرق وحوادث السير بطبيعة وفياته ، اذ سجلت اعلى نسبة لهذه الحوادث خلال فصل الصيف وبالبلغة (36,5%) من اجمالي الوفيات بسبب حوادث الصعق الكهربائي ، ويرتبط ذلك بارتفاع درجات الحرارة ومن ثم اللجوء الى اجهزة التبريد الكهربائية واستخدام المولدات وما يتصل بذلك من سوء استخدام او وجود عطل ما في تلك الاجهزة .

وجاءت حوادث الحرق بالمرتبة الثانية في فصل الصيف بنسبة (35,9%) من اجمالي الوفيات بسبب الحرق ، ويرتبط هذا بارتفاع درجة الحرارة واستخدام عدة اجهزة للتبريد في وصلة واحدة مما يسبب تماس كهربائي وحدوث حريق، فضلا عن تخزين الوقود في المنازل لاستخدامه في المولدات الكهربائية ، وكذلك اثناء رمي اعقاب السكائر في بعض الاراضي الزراعية اثناء موسم الحصاد وتيبس المحصول مما ادى الى نشوب الحريق في اغلب المحاصيل الزراعية بينما سجلت الحوادث الاخرى ادنى النسب لحوادث فصل الصيف اذ بلغت (25,1%) من اجمالي الوفيات بسبب الحوادث الاخرى .

2- فصل الشتاء :

يشمل اشهر كانون الاول ، كانون الثاني ، شباط ، وجاء بالمرتبة الثانية وبنسبة (30,6%) من اجمالي الحوادث ، وقد سجلت حوادث الحرق اعلى نسبة فيه اذ بلغت (51,6%) من اجمالي الوفيات بسبب حوادث الحرق وهذا يعزى الى انخفاض درجات الحرارة ومن ثم اللجوء الى استخدام المدافئ النفطية وما يرتبط بها من سوء استخدام ، او اهمال لها مما يؤدي الى نشوب الحرائق ، وشكلت حوادث السير نسبة (35,8%) من اجمالي الوفيات بسبب حوادث السير ، ويعزى سبب الارتفاع في نسبة هذا الحادث الى الظروف المناخية فانخفاض درجة الحرارة وقلة سرعة الرياح يؤديان إلى سيادة ظروف الضباب وخاصة في ساعات الصباح الأولى. والذي يعمل على إبقاء الغبار والغازات في طبقة الهواء السفلى القريبة من سطح الأرض .

جدول (7) التوزيع النسبي للوفيات بسبب الحوادث بحسب فصول السنة في محافظة واسط للأعوام (1987-1997-2012)

ت	الفصول* الاربعة نوع الحادث	فصل الشتاء	فصل الربيع	فصل الصيف	فصل الخريف	المجموع
1	غرق	9,7	31,4	41,7	17,2	%100
2	حرق	51,6	5,1	35,9	7,4	%100
3	طلق ناري	27,3	25,7	25,3	21,7	%100
4	صعق كهرباء	27,4	23,7	36,5	12,4	%100
5	حوادث سير	35,8	13,7	40,3	10,2	%100

حوادث اخرى	6	35,7	20,9	25,1	18,3	%100
المجموع		30,6	20,2	34,6	14,6	%100

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على ملحق (12)

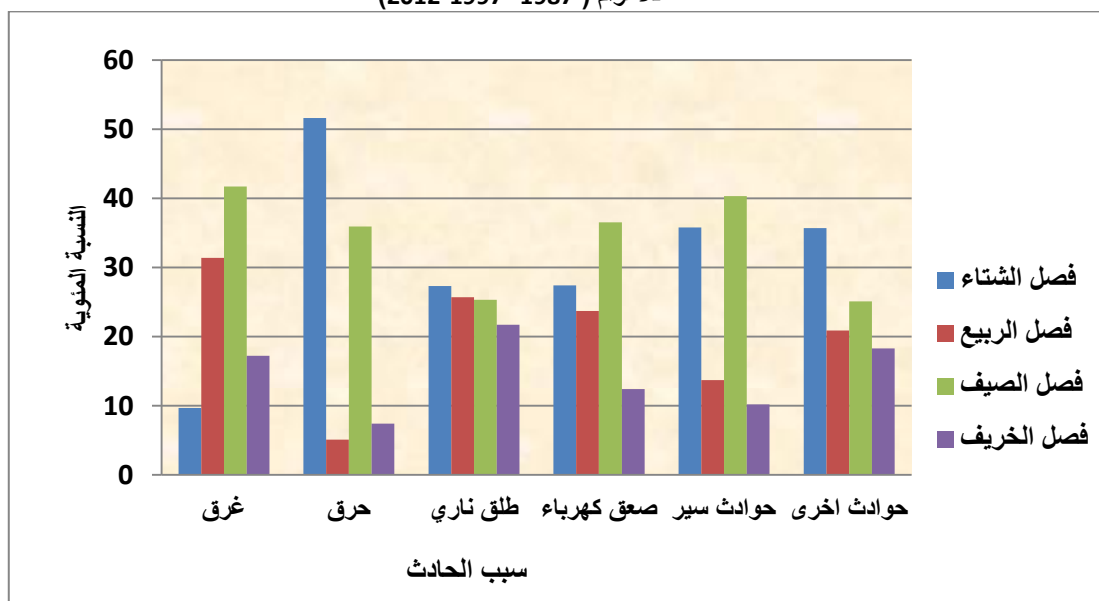
*- فصل الشتاء ويشمل الأشهر (كانون الاول . كانون الثاني . شباط)

- فصل الصيف ويشمل الأشهر (حزيران . تموز ، آب)

- فصل الخريف ويشمل الأشهر (ايلول ، تشرين الاول . تشرين الثاني)

- فصل الربيع ويشمل الأشهر (اذار . نيسان . مايس)

شكل (5) التوزيع النسبي للوفيات بسبب الحوادث حسب فصول السنة في محافظة واسط للأعوام (1987 - 1997 - 2012)



المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول (7)

حيث يحد من انتشارها في الجو مما يساهم في تردي مدى الرؤيا لمسافات قليلة ، فضلا عن سقوط الأمطار وخاصة في أشهر الشتاء المطيرة إذ يؤدي ذلك إلى انزلاق المركبات مع العلم ان بعض الشوارع الرئيسية ليست بالمستوى المطلوب (15) ، وبلغت نسبة حوادث الطلق الناري (27,3%) من اجمالي الوفيات بسبب حوادث الطلق الناري وهي اعلى نسبة لها في فصل الشتاء بسبب الحروب التي خاضها العراق مما يؤكد استمرارية المهام العسكرية و تأثير الأسلحة على السكان في منطقة الدراسة . بينما سجلت حوادث الغرق ادنى نسبة لها حيث بلغت (9,7%) من اجمالي الوفيات بسبب حوادث الغرق ، ويعود السبب الى برودة الجو وانخفاض درجة حرارة المياه ، وان النزول للمياه هو لغرض صيد الاسماك وليس السباحة .

3- فصل الربيع :

يتضمن شهر اذار ونيسان ومايس ، ويأتي بالمرتبة الثالثة في نسبة الحوادث ، وبنسبة بلغت (20,2%) من اجمالي وفيات الحوادث ، وشكلت حوادث الغرق اعلى نسبة فيه اذ بلغت (31,4%) من اجمالي وفيات الغرق ، ويأتي بالمرتبة الثانية في حوادث الغرق بعد فصل الصيف ، نتيجة للظروف المناخية المعتدلة وارتفاع متوسط في درجات الحرارة . وسجلت حوادث الحرق ادنى نسبة حوادث وبلغت (5,1%) من اجمالي وفيات الحرق ، ويعود السبب الى قلة استخدام اجهزة التدفئة والتبريد لاعتدال المناخ في هذا الفصل ، بالإضافة الى

زيادة السفارات السياحية في هذا الفصل والاعتماد على الطعام الجاهز اكثر من تحضيره داخل المنزل وبالتالي قتل من حوادث الحرق .

4- فصل الخريف :

وشكل اقل نسبة من بين الفصول ، وجاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة في نسبة الوفيات والتي بلغت (14,6%) من اجمالي وفيات الحوادث، وشكلت وفيات حوادث الطلق الناري اعلى نسبة ، اذ سجلت (21,7%) من اجمالي وفيات الطلق الناري وهي ادنى نسبة لوفيات الطلق الناري حسب الفصول الاربعة ، ويمكن ان يرجع السبب الى ان اغلب الاهالي تقيم مناسبات الافراح خلال هذا الفصل وإطلاق العيارات النارية بشكل عشوائي ، بينما سجلت حوادث الحرق ادنى نسبة وشكلت نسبة (7,4%) من اجمالي وفيات حوادث الحرق وهي اعلى نسبة من حوادث الحرق في فصل الربيع ، ويمكن ان يعود السبب في ذلك الى ان في هذا الفصل تتساقط اوراق الاشجار النفضية ومن خلال حرق هذه المخلفات يمكن ان تتسبب في حصول حرائق في البيوت و مخازن المحلات التجارية او في محطات الوقود او المولدات الاهلية .

النتائج والتوصيات

النتائج:-

1- ان معدل الوفيات بسبب الحوادث في محافظة واسط للأعوام 1987 و1997 و2012، لم يسجل اتجاه زمني منتظم بل كان متفاوت بين سنة وأخرى، وحسب نوع الحادث.

2- بلغ معدل الوفيات بسبب الحوادث لعام 1987 (194,8) لكل مائة الف ، وسجل (111,9) لكل مائة الف لعام 1997، بينما بلغ المعدل عام 2012 (210,5) لكل مائة الف ، وان مركز قضاء الكوت شكل اعلى نسبة للوفيات بسبب الحوادث ، اذ بلغت (42,2%) من اجمالي وفيات الحوادث يليها مركز قضاء العزيزية بنسبة (11,7%) من اجمالي الوفيات بسبب الحوادث ثم مركز قضاء الصويرة بنسبة (8,7%) من اجمالي وفيات الحوادث.

3- ان اهم الحوادث التي احتلت المراتب الثلاث الاولى لعام 1987 هي حوادث الطلق الناري وحوادث السير وحوادث الصعق الكهربائي ، بينما كانت الحوادث التي احتلت المراتب الثلاث الاولى لعام 1997 هي حوادث السير وحوادث الطلق الناري وحوادث الغرق ، اما الحوادث الثلاث الاولى لعام 2012 فهي حوادث السير وحوادث الغرق وحوادث الطلق الناري .

4- ان النسبة الاكبر للوفيات بسبب الحوادث قد حصلت خلال اشهر الصيف والشتاء بنسبة (34,6%) ، (30,6%) من اجمالي الوفيات لكل فصل على التوالي ، اذ احتلت حوادث الغرق اعلى نسبة في فصل الصيف بنسبة (41,7%) من اجمالي حوادث فصل الصيف تليها حوادث السير بنسبة (40,3%) ثم حوادث الصعق الكهربائي بنسبة (36,5%) ، اما حوادث فصل الشتاء فقد شكلت حوادث الحرق اعلى نسبة وبلغت (51,6%) من اجمالي حوادث فصل الشتاء تليها حوادث السير بنسبة (35,8%) ثم الحوادث الاخرى بنسبة (35,7%) .

التوصيات :-

1- بالنظر للأهمية التي تمتاز بها دراسة الوفيات فلا بد من توجيه الباحثين وخاصة طلبة الدراسات العليا للوقوف على هذه الظاهرة ومعرفة أحجامها ومعدلاتها وتباينها المكاني والزمني .

- 2- زيادة الاهتمام بشهادة الوفاة وكذلك سجلات الوفيات والولادات في مكاتب الإحصاء وفي المستشفيات لأن الشهادة وثيقة إحصائية مثلما هي وثيقة قانونية وبذلك لا بد من تدوين البيانات فيها بصورة دقيقة فيما يتعلق بعمر المتوفى ومكان الوفاة وتاريخ الوفاة والبيئية، وجنس المتوفى وسبب الوفاة .
- 3- حفظ السجلات وشهادات الوفاة على أفراس ليزري من أجل المحافظة عليها من التلف أولاً وتوفير المعلومة لمن يحتاج لها من الباحثين في مجال البحث العلمي.
- 4- مراجعة شهادة الوفاة وإعداد نموذج جديد يفي بمتطلبات البحث العلمي ، فالشهادة الحالية قاصرة في تقديم تعريف خصائص المتوفى الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية ، وقاصرة في تقديم المعلومات عن واقع الأسرة الاقتصادي الاجتماعي التي ينتمي اليها.
- 5- توجيه الأطباء بضرورة تدوين المعلومات بدقة وتفصيل واستيعابهم لأهمية شهادة الوفاة كوثيقة إحصائية وقانونية لها أهميتها في البحث العلمي.
- 6- نظراً للأهمية التي تشكلها الحوادث المختلفة فلا بد من التقليل من أسبابها كالعامل على إنشاء طرق جديدة ذات مواصفات ايجابية تستوعب أعداد المركبات التي تزداد يوماً بعد آخر ، فضلاً عن الحد من استخدام السلاح وبشكل شخصي دون ترخيص ، وتوفير شروط السلامة في البيوت ودوائر الدولة للحد من الحوادث المتنوعة .

هوامش البحث:

- 1) منظمة الصحة العالمية ، المكتب الاقليمي لشرق المتوسط ، التصنيف الدولي للأمراض ، المراجعة العاشرة ، تعريف عصمت ابراهيم محمود ، ج 1 ، 1996 ، ص226.
- 2) الانواع الاخرى من الحوادث المسببة للوفاة ، ادرجت تحت اسم حوادث اخرى لضعف تأثيرها وتتمثل ، بحوادث الانتحار وحوادث الشنق ، اضافة الى الحوادث الغير الميينة في شهادة الوفاة كالكسور التي يذكر سببها هل هو سقوط من مرتفع او حادث سير او ضرب ، كذلك هناك انواع اخرى منها الحوادث الصناعية والنوية وحوادث الطيران وغيرها ينظر : طارق بن مصطفى قسي ، حجم الحوادث في الوطن العربي وسبل معالجتها ، ندوة علمية ، جامعة نابف العربية للعلوم الامنية ، 2004 ، ص32.
- 3) موسيس دير هاكوبيان ، حالة العراق الصحية في نصف قرن ، سلسلة دراسات (260) ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ، 1981، ص6.
- 4) ذنون العبيدي ، فواز حميد النش ، تأثير المياه السطحية ، على توزيع السكان في محافظة نينوى ، المؤتمر العلمي الاول لكلية التربية ، جامعة واسط ، 2002 ، ص326.
- 5) احمد محمد عبد القادر ، انواع الحوادث ، كلية التربية الرياضية ، بغداد ، ندوة علمية تحت عنوان الحوادث واثرها على الصحة البدنية ، 2013.
- 6) محي الدين بريبر وطيفور حسن مسمار ، دراسة تحليلية لبعض حوادث الحرق والخطط الوقائية للحد من تأثيرها ، جامعة الرباط ، المؤتمر الوطني ، 2012 ، ص315.
- 7) علي حسين عزيز حنوش ، البيئة العراقية المشكلات والأفاق ، دار الاعرجي للنشر والطباعة ، بغداد ، 2004 ، ص119.
- 8) جواد كاظم الحسنوي وآخرون ، التحليل المكاني لوفيات الاحداث المسجلة في محافظة المثنى للمدة (2005-2009) ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد 15 ، الكوفة ، 2009 ، ص155.
- 9) احمد حسون السامرائي ، تباين كثافة النقل واثره على نمو مراكز الاستيطان (محور بغداد - حلة) ، مجلة الاستاذ ، العدد السابع ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 1996 ، ص71.
- 10) هدى عبد القادر عزيز الخالدي ، تقييم كفاءة شبكة النقل في قضاء المحمودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 2005 ، ص98.
- 11) مقابلة خاصة مع المقدم خالد مطلب شناوة معاون مدير المرور في محافظة واسط ، بتاريخ 2014/4/2.
- 12) مقابلة مع العقيد عبدالله حسين علي ، معاون مدير مكافحة واسط ، بتاريخ ، 2014/4/7.

- 13) سعد مصطفى ، تقرير جريدة الدستور ، دار الدستور للصحافة والنشر والاعلان ، العدد 431 ، 2013، ص8.
- 14) مقابلة خاصة مع مسئول شعبة الاحصاء في دائرة صحة واسط ، السيد علي اسماعيل ، بتاريخ 2014/3/26.
- 15) عبير يحيى الساكني ، الحوادث المرورية أسبابها ومعالجتها ، مجلة الجمعية الجغرافية ، العدد (47) ، 2001، ص32.
- 16) ذنون العبيدي وفواز حميد النيش ، مصدر سابق ، ص328.
- 17) ناجي سهم رسن ، وفيات الحوادث المسجلة في محافظة واسط (2000-2007) ، المؤتمر العلمي الخامس ، كلية التربية ، جامعة واسط ، قسم الجغرافية ، 2012، ص1140.
- 18) صالح جبر محمد ، تقويم شبكة النقل في قضاء العزيزية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، 2008، ص86.
- 19) لمزيد من المعلومات حول آثار الظروف المناخية على حوادث الطرق ينظر :- ضياء مهدي الاعظمي ، الطرق العلمية لتحديد إجراءات السلامة والوقاية من حوادث المركبات ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول ، وزارة النقل والمواصلات ، بغداد ، 1995، ص 12-13 .
- 20) احمد حسون السامرائي ، مصدر سابق ، ص 26.
- المصادر
1. احمد حسون السامرائي ، تباين كثافة النقل واثره على نمو مراكز الاستيطان (محور بغداد – حلة) ، مجلة الاستاذ ، العدد السابع ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 1996
2. احمد محمد عبد القادر ، انواع الحوادث ،كلية التربية الرياضية ، بغداد ،ندوة علمية تحت عنوان الحوادث واثرها على الصحة البدنية ، 2013.
3. جواد كاظم الحسنوي واخرون ، التحليل المكاني لوفيات الاحداث المسجلة في محافظة المثنى للمدة (2005-2009) ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد 15، الكوفة ، 2009 .
4. ذنون العبيدي ، فواز حميد النيش ، تأثير المياه السطحية ، على توزيع السكان في محافظة نينوى ، المؤتمر العلمي الاول لكلية التربية ، جامعة واسط ، 2002 .
5. سعد مصطفى ، تقرير جريدة الدستور ، دار الدستور للصحافة والنشر والإعلان ، العدد 431 ، 2013 .
6. صالح جبر محمد ، تقويم شبكة النقل في قضاء العزيزية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، 2008 .
7. ضياء مهدي الاعظمي ، الطرق العلمية لتحديد إجراءات السلامة والوقاية من حوادث المركبات ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول ، وزارة النقل والمواصلات ، بغداد ، 1995 .
8. طارق بن مصطفى قسي ،حجم الحوادث في الوطن العربي وسبل معالجتها ، ندوة علمية ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، 2004 .
9. عبير يحيى الساكني ، الحوادث المرورية أسبابها ومعالجتها ، مجلة الجمعية الجغرافية ، العدد (47) 2001 .
10. علي حسين عزيز حنوش ، البيئة العراقية المشكلات والأفاق ، دار الاعرجي للنشر والطباعة ، بغداد ، 2004
11. محي الدين بريبر وطيفور حسن مسمار ،دراسة تحليلية لبعض حوادث الحرق والخطط الوقائية للحد من تأثيرها ، جامعة الرباط ، المؤتمر الوطني ، 2012 .
12. مقابلة خاصة مع المقدم خالد مطلب شناوة معاون مدير المرور في محافظة واسط ، بتاريخ 2014/4/2.
13. مقابلة مع العقيد عبدالله حسين علي ، معاون مدير مكافحة واسط ، بتاريخ ، 2014/4/7.
14. مقابلة خاصة مع مسئول شعبة الاحصاء في دائرة صحة واسط ، السيد علي اسماعيل ، بتاريخ 2014/3/26.
15. منظمة الصحة العالمية ، المكتب الاقليمي لشرق المتوسط ، التصنيف الدولي للأمراض ، المراجعة العاشرة ، تعريب عصمت ابراهيم محمود ، ج 1 ، 1996 .
16. موسيس دير هاكوبيان ، حالة العراق الصحية في نصف قرن ، سلسلة دراسات (260) ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ، 1981 .
17. ناجي سهم رسن ، وفيات الحوادث المسجلة في محافظة واسط (2000-2007) ، المؤتمر العلمي الخامس ، كلية التربية ، جامعة واسط ، قسم الجغرافية ، 2012 .
18. هدى عبد القادر عزيز الخالدي ، تقييم كفاءة شبكة النقل في قضاء المحمودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 2005 .

الملاحق

ملحق (1) عدد الوفيات في محافظة واسط بحسب نوع الحادث وبحسب الوحدات الإدارية للأعوام (1987-1997-2012)

المجموع	حوادث اخرى	حوادث سير	صعق كهرباء	طلق نارى	حرق	غرق	نوع الحادث
							الوحدات الادارية
1938	255	491	252	337	240	363	مركز قضاء الكوت
122	23	23	21	27	14	14	ناحية واسط
155	32	24	22	34	23	20	ناحية شيخ سعد
239	26	71	39	46	23	34	مركز قضاء النعمانية
106	9	18	23	30	14	12	ناحية الاحرار
348	40	95	70	62	39	42	مركز قضاء الحي
162	22	30	27	42	23	18	ناحية الموقفية
49	2	16	7	16	3	5	ناحية البشائر
187	7	71	21	49	16	23	مركز قضاء بدره
112	12	23	12	40	11	14	ناحية جسان
397	62	105	57	64	46	63	مركز قضاء الصويرة
542	65	125	105	99	69	79	مركز قضاء العزيزية
119	13	19	20	33	17	17	ناحية الزبيدية
113	3	37	15	27	14	17	ناحية الحفرية
4589	571	1148	691	906	552	721	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على : مكتب الوفيات في دائرة صحة واسط ، وقسم الاحصاء في المستشفيات والمراكز الصحية.
ملحق (2) عدد الوفيات في محافظة واسط بسبب الحوادث بحسب النوع و الوحدات الادارية لعام 1987

المجموع	حوادث اخرى	حوادث سير		صعق كهرباء		طلق نارى		حرق		غرق		نوع الحادث الوحدات الادارية	
		أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ		
		أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ		
289	8	12	16	60	26	22	28	52	20	10	6	29	مركز قضاء الكوت
35	1	1	1	5	3	6	3	8	3	1	1	2	ناحية واسط
40	1	-	1	3	3	5	6	14	2	1	1	3	ناحية شيخ سعد
85	2	5	2	21	2	10	8	21	4	2	2	6	مركز قضاء النعمانية
38	-	2	3	3	2	4	4	14	1	3	-	2	ناحية الاحرار
121	2	6	2	22	1	20	12	32	13	1	3	7	مركز قضاء الحي
54	-	3	5	10	2	6	8	12	4	-	1	3	ناحية الموقفية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ناحية البشائر
77	-	3	4	16	2	5	5	23	7	2	3	7	مركز قضاء بدره
46	2	2	2	6	-	3	9	19	2	1	1	-	ناحية جسان
93	3	7	3	24	2	7	6	24	4	3	-	7	مركز قضاء الصويرة
142	2	5	5	16	5	10	23	44	7	9	3	13	مركز قضاء العزيزية
33	-	1	2	5	-	4	6	8		1	-	4	ناحية الزبيدية
47	-	1	2	9	1	5	6	9		1	2	7	ناحية الحفرية
1100	21	48	48	200	49	107	124	280	75	35	23	90	المجموع
	69		248		156		404		110		113		

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على : مكتب الوفيات في دائرة صحة واسط ، وقسم الاحصاء في المستشفيات والمراكز الصحية.
ملحق (3) عدد الوفيات في محافظة واسط بسبب الحوادث بحسب نوع الجنس و الوحدات الادارية لعام 1997

المجموع	حوادث اخرى	حوادث سير		صعق كهرباء		طلق نارى		حرق		غرق		نوع الحادث الوحدات الادارية	
		أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ		
		أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ		
404	24	17	34	79	41	58	4	11	22	31	13	70	مركز قضاء الكوت
20	-	-	2	3	-	3	2	4	3	1	1	1	ناحية واسط

29	4	4	1	3	1	4	1	3	3	1	1	3	ناحية شيخ سعد
39	2	3	-	6	4	6	-	5	4	3	1	5	مركز قضاء النعمانية
25	1	1	1	1	2	5	1	5	1	3	1	3	ناحية الأحرار
80	3	9	13	18	3	6	1	5	8	2	-	12	مركز قضاء الحي
34	-	1	2	7	1	4	6	6	2	1	-	4	ناحية الموقفية
13	-	-	4	3	-	2	-	4	-	-	-	-	ناحية البشانر
52	-	-	7	11	2	7	6	7	3	3	1	5	مركز قضاء بدره
18	-	-	2	4	-	2	2	5	1	1	-	1	ناحية جصان
46	3	5	3	6	2	5	1	2	3	4	3	9	مركز قضاء الصويرة
79	6	17	5	11	4	10	1	3	5	4	3	10	مركز قضاء العزيزية
22	-	-	-	-	-	1	1	5	6	2	1	6	ناحية الزبيدية
16	-	-	3	5	-	2	-	1	2	1	-	2	ناحية الحفرية
	44	58	75	157	60	115	26	66	63	57	25	131	المجموع
877													
		102	232	175	92	120	156						

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على : مكتب الوفيات في دائرة صحة واسط ، وقسم الاحصاء في المستشفيات والمراكز الصحية.

ملحق (4) عدد الوفيات في محافظة واسط بسبب الحوادث بحسب نوع الجنس و الوحدات الادارية لعام 2012

المجموع	حوادث اخرى		حوادث سير		صعق كهرباء		طلق نارى		حرق		غرق		نوع الحادث الوحدات الادارية
	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	
	1245	93	101	131	171	35	70	95	147	70	87	104	
67	8	13	2	10	2	7	3	7	3	3	1	8	ناحية واسط
63	-	-	2	14	2	7	3	7	8	8	3	9	ناحية شيخ سعد
115	5	9	9	33	6	11	4	8	2	8	3	17	مركز قضاء النعمانية
43	2	3	1	9	4	6	1	5	3	3	1	5	ناحية الأحرار
147	8	12	17	23	29	11	4	8	4	11	3	17	مركز قضاء الحي
74	8	10	1	5	2	12	3	7	8	8	2	8	ناحية الموقفية
36	1	1	2	7	1	4	6	6	2	1	1	4	ناحية البشانر
58	-	2	22	13	2	3	8	-	-	1	7	-	مركز قضاء بدره
48	3	5	3	6	2	5	2	3	3	4	3	9	ناحية جصان
258	15	29	26	43	20	21	13	18	9	20	18	26	مركز قضاء الصويرة
321	14	21	35	53	50	26	11	17	16	28	11	39	مركز قضاء العزيزية
64	2	10	2	10	5	10	6	7	3	3	1	5	ناحية الزبيدية
50	1	1	7	11	1	6	4	7	3	3	1	5	ناحية الحفرية
	160	217	260	408	161	199	163	247	134	188	159	293	المجموع
2589		377	668	360	410	322	452						

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على : 1- مكتب الوفيات في دائرة صحة واسط 2- قسم الاحصاء في المستشفيات والمراكز الصحية.
ملحق (5) عدد السكان و الوفيات في محافظة واسط بحسب الوحدات الادارية للأعوام (1987-1997-2012)

ت	السنوات الوحدات الادارية	2012		1997		1987	
		عدد السكان	عدد الوفيات	عدد السكان	عدد الوفيات	عدد السكان	عدد الوفيات
1	مركز قضاء الكوت	399826	1217	235118	895	183183	2140
2	ناحية واسط	43880	126	28793	68	19293	143
3	ناحية شيخ سعد	36496	280	23610	76	15053	127
4	مركز قضاء النعمانية	104457	322	61955	148	44404	458
5	ناحية الأحرار	51421	109	43381	63	22680	106
6	مركز قضاء الحي	121435	410	57864	199	68361	446
7	ناحية الموقفية	48028	371	35734	83	27874	251
8	ناحية البشانر*	34313	192	26614	-	-	114

88	14417	57	7510	92	2614	9	مركز قضاء بدرية
62	12652	98	8951	171	6012	10	ناحية جصان
454	134789	339	107558	332	71511	11	مركز قضاء الصويرة
450	115380	446	76282	293	52874	12	مركز قضاء العزيزية
148	50910	100	27097	51	20967	13	ناحية الزبيدية
124	72926	185	43147	95	29844	14	ناحية الحفرية
5111	1240930	4252	783614	2566	564670		المجموع

المصدر: بالاعتماد على:-

تعداد 1987 وتعداد 1997 وتقديرات السكان لعام 2012
 - مكتب ولادات ووفيات محافظة واسط، دائرة صحة واسط، سجلات غير منشورة 1987-1997-2012
 ملحق (6) عدد الوفيات بحسب نوع المرض في محافظة واسط والوحدات الإدارية لعام 1987

ت	الوحدات الإدارية	أمرا ض الجهاز البولي	أمرا ض جهاز الدوران	أمرا ض الجهاز التنفسي	أمرا ض الجهاز العصبي	الامر اض السرطانية	أمرا ض الجهاز الهضمي	الامر اض الدم	أمرا ض الغدد الصماء	أمرا ض سوء التغذية	يرقا ن ولادي	أمرا ض الشيخوخة	أمرا ض المناخ	أمرا ض اخرى	المجموع
1	مركز قضاء الكوت	65	86	70	78	46	61	26	35	15	11	63	11	24	606
2	ناحية واسط	3	4	2	1	3	3	2	1	1	2	8	1	-	33
3	ناحية شيخ سعد	5	4	5	1	4	3	4	2	1	-	6	1	-	36
4	مركز قضاء النعمانية	9	1	8	4	4	6	4	7	3	1	6	2	3	63
5	ناحية الأحرار	3	2	2	1	1	2	3	2	1	1	3	-	1	25
6	مركز قضاء الحي	7	6	8	6	7	9	2	6	3	2	9	3	3	78
7	ناحية الموقفية	2	6	4	1	3	6	-	-	1	-	4	1	1	29
8	ناحية البشائر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
9	مركز قضاء بدرية	1	2	1	-	2	-	-	-	-	-	7	1	1	15
10	ناحية جصان	14	12	15	14	7	14	5	6	1	4	23	2	1	125
11	مركز قضاء الصويرة	27	28	22	27	14	31	9	5	3	9	32	6	3	239
12	مركز قضاء العزيزية	13	17	11	9	6	19	1	1	5	1	21	4	3	151
13	ناحية الزبيدية	4	5	2	2	1	2	-	-	-	-	2	-	-	18
14	ناحية الحفرية	5	4	4	5	3	6	-	2	3	3	9	-	2	48
	المجموع	158	177	154	149	101	162	65	88	37	34	193	32	42	1466

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على:- مكتب ولادات ووفيات محافظة واسط، دائرة صحة واسط، سجلات غير منشورة 1987، مكاتب الإحصاء في مستشفيات الوحدات الإدارية للمحافظة، سجلات غير منشورة 1987.

ملحق (7) عدد الوفيات بحسب نوع المرض في محافظة واسط بحسب الوحدات الإدارية لعام 1997

ت	الوحدات الإدارية	أمرا ض الجهاز البولي	أمرا ض جهاز الدوران	أمرا ض الجهاز التنفسي	أمرا ض الجهاز العصبي	الامر اض السرطانية	أمرا ض الجهاز الهضمي	الامر اض المعدية	أمرا ض الدم	أمرا ض الغدد الصماء	أمرا ض سوء التغذية	يرقا ن ولادي	أمرا ض الشيخوخة	أمرا ض المناخ	أمرا ض اخرى	المجموع
1	مركز قضاء الكوت	79	96	77	73	59	63	47	54	56	65	47	47	24	26	813
2	ناحية واسط	8	7	15	6	8	15	3	1	4	14	3	9	6	7	106
3	ناحية شيخ سعد	36	37	55	28	9	8	5	16	6	16	5	15	7	8	251
4	مركز قضاء النعمانية	28	29	33	32	24	22	8	20	2	32	8	23	20	2	283

84	6	8	8	4	6	6	2	6	8	8	7	1	9	5	5	ناحية الأحرار
330	5	2	19	13	29	13	51	25	29	27	49	50	16	2	6	مركز قضاء الحي
337	8	9	15	6	18	7	14	7	26	38	29	33	54	73	7	ناحية الموقفية
179	9	5	10	3	11	5	11	3	9	19	17	24	27	26	8	ناحية البشائر
5	-	-	1	-	-	-	-	-	-	2	1	1	-	-	9	مركز قضاء بدرية
80	2	-	16	2	8	3	7	1	7	7	8	7	6	6	1	ناحية جصان
293	1	2	18	4	7	4	43	4	21	33	58	44	27	27	0	مركز قضاء الصويرة
367	14	8	41	29	37	41	46	22	18	25	29	36	13	18	1	مركز قضاء العزيزية
78	5	-	7	8	5	-	9	8	6	11	2	5	7	5	2	ناحية الزبيدية
169	6	5	13	7	24	17	10	5	7	19	26	12	12	6	3	ناحية الحفرية
3375	89	96	242	139	272	164	284	144	239	289	365	393	340	319	4	المجموع

المصدر : بالاعتماد على :- مكاتب ولادات ووفيات محافظة واسط ، دائرة صحة واسط ، سجلات غير منشورة 1997 - مكاتب الإحصاء في مستشفيات الوحدات الإدارية للمحافظة ، سجلات غير منشورة ، 1997.

ملحق (8) عدد ا لوفيات بحسب نوع المرض في محافظة واسط وحسب الوحدات الإدارية لعام 2012

ت	الوحدات الإدارية	أمرا ض الجهاز البولي	أمرا ض الجهاز الدوران	أمرا ض الجهاز التنفسي	أمرا ض الجهاز العصبي	الامراض السرطانية	أمرا ض الجهاز الهضمي	الأمرا ض المعدة	أمرا ض الدم	أمرا ض الغدد الصماء	أمرا ض سوء التغذية	يرقا ن ولادي	أمراض الشيخوخة	أمرا ض المناخ	أمرا ض اخرى	المجموع
1	مركز قضاء الكوت	78	75	89	63	198	73	17	49	56	49	18	87	6	37	895
2	ناحية واسط	6	7	7	6	8	7	3	4	4	4	6	7	-	7	76
3	ناحية شيخ سعد	2	8	5	3	7	5	-	2	-	-	-	9	-	-	41
4	مركز قضاء النعمية	36	46	33	32	39	24	5	25	22	21	6	45	-	9	343
5	ناحية الأحرار	4	9	3	14	17	8	-	-	-	-	-	8	-	-	63
6	مركز قضاء الحي	25	12	49	28	67	29	13	14	13	16	16	9	-	8	299
7	ناحية الموقفية	3	48	8	19	36	7	3	5	7	8	6	26	1	-	177
8	ناحية البشائر	6	5	4	7	11	5	5	3	5	6	5	8	1	7	78
9	مركز قضاء بدرية	2	3	2	3	8	2	-	-	-	-	-	10	-	-	30
10	ناحية جصان	1	2	-	-	2	3	-	-	-	-	-	6	-	-	14
11	مركز قضاء الصويرة	17	25	18	29	42	25	1	-	-	3	3	28	1	4	196
12	مركز قضاء العزيزية	22	13	13	16	35	13	-	1	1	-	1	10	2	2	129
13	ناحية الزبيدية	12	15	5	12	15	5	5	2	1	-	2	7	-	3	84
14	ناحية الحفرية	15	4	9	16	17	5	-	-	-	-	-	6	-	2	74
	المجموع	229	272	245	248	502	211	52	105	109	107	63	266	11	79	2499

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على :- مكتب ولادات ووفيات محافظة واسط ، دائرة صحة واسط ، سجلات غير منشورة 2012 - مكاتب الإحصاء في مستشفيات الوحدات الإدارية للمحافظة ، سجلات غير منشورة ، 2012 .

ملحق (9) عدد الوفيات بسبب الحوادث حسب النوع و حسب الفئات العمرية لعام 1987

المجموع	الإناث							الذكور							الفئات العمرية
	6	5	4	3	2	1	المجموع	6	5	4	3	2	1*		
24	1	9	4	-	6	4	26	1	9	7	-	4	5	4-0	
17	2	3	6	1	4	1	37	2	9	9	11	3	3	9-5	
24	3	8	3	5	3	2	54	1	18	11	15	6	3	-10-14	
18	1	5	2	3	4	3	55	3	5	8	13	4	22	19-15	
30	3	12	2	2	5	6	77	1	12	10	17	3	34	24-20	

19	2	4	6	2	3	2	67	4	11	17	19	3	13	29-25
27	3	10	1	4	6	3	62	1	10	12	10	6	23	34-30
21	2	5	2	2	5	5	63	2	24	11	12	3	11	39-35
21	3	6	3	5	2	2	55	5	6	9	15	6	14	44-40
19	2	8	2	1	3	3	41	2	8	7	11	4	9	49-45
14	1	6	1	2	3	1	50	1	18	4	12	8	7	54-50
24	3	12	1	-	3	5	37	1	12	6	8	3	7	59-55
12	1	4	1	1	4	1	40	2	11	9	7	7	4	64-60
17	2	6	2	-	1	6	29	1	9	4	9	3	3	69-65
22	4	10	1	-	3	4	28	1	10	2	8	3	4	74-70
17	2	6	1	-	5	3	27	3	6	4	7	4	3	79-75
14	2	7	-	-	3	2	12	1	3	2	3	2	1	80
340	37	121	38	28	63	53	760	32	181	132	177	7	16	فئات المجموع
												2	6	ع

* : 1-الغرق 2- الحرق 3- الطلق الناري 4- صعق كهرباء 5- حوادث السير 6- حوادث اخرى

ملحق (10) عدد الوفيات بسبب الحوادث حسب النوع و حسب الفئات العمرية لعام 1997

الفئات العمرية	الإناث						الذكور						المجموع
	1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	
4-0	4	4	-	1	0	6	32	6	8	1	-	4	4
9-5	6	2	2	6	9	5	30	5	9	6	2	2	6
-10 14	4	6	4	4	6	5	29	5	6	4	4	6	4
19-15	6	2	6	6	4	2	26	2	4	6	6	2	6
24-20	10	6	12	2	13	4	47	4	13	2	12	6	10
29-25	6	4	4	6	10	4	34	4	10	6	4	4	6
34-30	4	6	6	4	18	4	42	4	18	4	6	6	4
39-35	8	4	10	6	10	4	42	4	10	6	10	4	8
44-40	7	10	7	2	6	2	34	2	6	2	7	10	7
49-45	6	4	6	6	10	4	36	4	10	6	6	4	6
54-50	6	4	2	6	12	4	34	4	12	6	2	4	6
59-55	4	6	6	6	10	2	32	2	10	4	6	6	4
64-60	6	6	2	6	12	6	38	6	12	6	2	6	6
69-65	6	4	6	6	13	4	39	4	13	6	6	4	6
74-70	4	4	4	4	14	3	33	3	14	4	4	4	4
79-75	4	7	3	4	8	4	30	4	8	4	4	7	4
80	7	4	1	2	6	4	26	6	6	2	1	4	7
فئات المجموع	98	83	81	8	169	69	584	69	169	8	81	83	98
ع				4									

* : 1-الغرق 2- الحرق 3- الطلق الناري 4- صعق كهرباء 5- حوادث السير 6- حوادث اخرى

ملحق (11) عدد الوفيات بسبب الحوادث حسب النوع و حسب الفئات العمرية لعام 2012

الفئات العمرية	الإناث						الذكور						المجموع
	1	2	3	4	5	6	1	2	3	4	5	6	
4-0	19	11	13	13	23	14	59	13	23	12	-	11	-
9-5	16	15	11	11	21	9	39	-	11	13	-	15	-
-10 14	34	16	18	10	24	16	73	5	24	11	14	14	5
19-15	38	10	13	15	23	8	107	17	13	14	13	10	7
24-20	23	6	16	15	26	13	99	13	26	15	16	6	4
29-25	16	9	13	10	23	14	85	14	23	10	13	9	5
34-30	11	7	8	9	28	13	76	10	18	9	18	7	2
39-35	18	12	11	11	41	27	119	13	21	10	11	12	8

75	12	18	12	18	11	4	127	30	58	11	8	11	9	44-40
68	10	16	13	16	10	3	89	14	26	10	16	10	13	49-45
66	13	20	12	10	7	4	87	20	29	7	10	7	14	54-50
72	14	13	14	13	13	5	102	14	33	13	13	13	16	59-55
53	2	22	13	4	8	4	74	10	22	8	12	8	14	64-60
40	1	14	8	4	10	3	80	13	21	10	14	10	12	69-65
62	1	28	14	5	14	-	77	28	10	14	8	4	13	74-70
33	-	13	11	-	9	-	77	24	13	9	13	9	9	79-75
29	-	14	9	-	6	-	66	12	14	16	12	6	6	80
1030	138	307	204	155	172	54	1559	279	435	191	209	164	28	فاكش ع المجموع

* : 1- الغرق 2- الحرق 3- الطلق الناري 4- صعق كهرباء 5- حوادث السير 6- حوادث أخرى

ملحق (12) التوزيع العددي للوفيات بسبب الحوادث بحسب فصول السنة في محافظة واسط للأعوام (1987-1997-2012)

ت	نوع الحادث	فصل الشتاء	فصل الربيع	فصل الصيف	فصل الخريف	المجموع
1	غرق	70	226	301	124	721
2	حرق	285	28	198	41	552
3	طلق ناري	247	233	229	197	906
4	صعق كهرباء	189	164	252	86	691
5	حوادث سير	412	157	463	118	1150
6	حوادث أخرى	200	118	141	103	562
	المجموع	1403	926	1584	669	4582

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على: مكتب وفيات محافظة واسط، دائرة صحة واسط، سجلات غير منشورة، للأعوام (1987-1997-2012).